التباين فى استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

إعـــــــداد

د/ كمال إسماعيل عطية حسن
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية- جامعة بنها

ملخص الدراسة: تسعى الدراسة إلى تناول متغيرات تزود بمعلومات مهمة حول العمليات الأكثر عمومية للتنظيم الذاتي الانفعالي، والدافعي، والمعرفي، والسلوكي من خلال: الكشف عن أثر كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، والكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، وأيضًاعلاقة الاستقلال بالصمود الأكاديمي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (ن = ٥٣٠ : ٢١٩ ذكور ،٣١١ اناث).

استخدم الباحث معامل الارتباط Correlation coefficient وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate analysis of variance (MANOVA) وكشفت النتائج عن: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الاستقلال والصمود الأكاديمي، فضلًا عن التباين في نوع العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار. ويؤثر الاستقلال على نحو دال إحصائيًا في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، و يؤثر الصمود الأكاديمي بشكل دال إحصائيًا في استراتيجيتي المباشرة والتجنب فقط، وعدم دلالة التفاعل بين الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيتي المباشرة والدعم الاجتماعي، في حين كان التفاعل دال بالنسبة لاستراتيجية التجنب. وختامًا توجد فروق دالة إحصائيًا في أساليب اتخاذ القرار طبقًا لمستوى كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي. وعدم دلالة التفاعل بين الاستقلال والصمود الأكاديمي في أساليب اتخاذ القرار باستثناء الأسلوب العفوي. وقد فُسرت النتائج في ضوء الاطار النظري والبحوث السابقة.

Abstract: The study concerned the variables that provide an important information about the general processes of emotional, motivational cognitive and behavioral self-regulation in first year secondary school students through: Investigating the impact of both autonomy and academic resilience in academic coping strategies and decision-making Styles, examining the relationship between autonomy and academic resilience and exploring the relationship between academic coping strategies and decision-making styles. The correlation coefficient revealed autonomy

was correlated positively with academic resilience and variant relationship between academic coping strategies and decision-making styles, multivariate analysis of variance (MANOVA) revealed significant effects of autonomy in academic coping strategies and significant effects of academic resilience in approach and avoidance strategies, and no significant effect of interaction between autonomy and academic resilience on academic coping strategies except the avoidance strategy. Finally, there is significant statistical differences in decision-making styles according to the level of both autonomy and academic resilience but there is no significant effect of interaction between autonomy and academic resilience in decision-making styles except the spontaneous style. These results were discussed based on literature and previous studies.

مقدمة:

تُعد الضغوط الأكاديمية من أبرز الضغوط التي يتعرض لها الطلاب، وتتنوع مصادرها، وتختلف من حيث تأثيرها، وتُعد الامتحانات ونتائجها وتوقعات الآباء والمعلمين والزملاء من مصادر الضغوط، خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تولي الأسرة والمدرسة بل والدولة هذه المرحلة اهتمامًا كبيرًا باعتبارها بوابة التعليم الجامعي، والتخصص الأكاديمي، لذلك تتولد الحاجة إلى مواجهة الطلاب للضغوط في هذه المرحلة من أجل إعادة التوازن، وتحقيق التوافق. ويشير بعض الباحثين إلى ضرورة بناء استراتيجيات مواجهة تحقيقًا للتوافق النفسي، وينبه بعض الباحثين إلى أن عدم بناء استراتيجيات مواجهة مناسبة ربما يُعرض الفرد إلى الاكتئاب، واضطراب السلوك، والصعوبات الانفعالية، والمشكلات النفسية (Recklitis & Noam, 1999; Sadowski, Moore & Kelley, 1994)**، وتشير نتائج دراسة مسعد ربيع (٢٠١٢) وجود تأثير مباشر وموجب ودال إحصائيًا لاستراتيجية المواجهة القائمة على حل المشكلة في التوافق النفسي (بعد الإيجابية)، كما يشير** (Devonport & Lane,2006; Tunde & Adesokan, 2013) **إلى تأثير استراتيجيات المواجهة في الأداء الأكاديمي،ويعتمد استثمار جهد الطلاب في تحقيق ناتج معين على الكيفية التي يواجهون بها الانفعالات السالبة، والعقبات والمصاعب، وأن الطلاب الذين لا يواجهون الخبرات الأكاديمية السلبية بطريقة جيدة هم ذوو دافعية أقل من**

أقرانهم الذين يُطورون استراتيجيات مواجهة مناسبة، ولذلك تهتم الدراسة الحالية باستراتيجيات المواجهة الأكاديمية وهى: (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) لدى شريحة مهمة (طلاب الصف الأول الثانوي العام) بحثًا عن دور بعض من متغيرات الشخصية (الاستقلال والصمود الأكاديمي) في هذه الاستراتيجيات، حيث يعكس الاستقلال تحكمًا ذاتيًا في السلوك، وإرادة حماسية للفعل، ويتضمن الصمود الأكاديمي سيطرة على المعاناة، وتكييف أساليب موجبة في مواجهة الشدائد في السياق الأكاديمي.

وإذا كانت استراتيجيات المواجهة الأكاديمية ذات أهمية، فإن أسلوب اتخاذ القرار مهم أيضًا، حيث يهتم الباحثين بكيفية اتخاذ القرار تجاه أحداث غير مؤكدة، ومواقف تتسم بالصراع، فضلًا عن إمكانية التعرف على مدى عقلانية قرارات الفرد (محمد محمود نجيب،٢٠٠٢). ويُنظر إلىنشاط اتخاذ القرار على أنه عملية عقلية موضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، وتعتمد هذه العملية على مهارات مُتخذ القرار باعتبار البدائل تشكل مواقف متنافسة، وتتضمن قدرًا من عدم اليقين والمجازفة(مجدي عبد الكريم حبيب،٦١،٢٠٠٧). وتنال أساليب اتخاذ القرار قدرًا كبيرًا من الاهتمام سواء على مستوى الدراسات الأجنبية أو العربية، حيث ترتبط أساليب اتخاذ القرار – وإن تباينت طبيعة هذا الارتباط– بالحاجة إلى المعرفة Need for cognition(Bouckenooghe, Vanderheyden, Mestdagh & Van Laethem, 2007)،وأساليب التفكير(Gambetti, Fabbri, Bensi & Tonetti, 2008)، ومركز التحكم والتحصيل الدراسي(Baiocco, Laghi & D'Alessio, 2009)، والأساليب المعرفية (لطفي عبد الباسط، ٢٠٠٢؛ محمد حسانين، ٢٠٠٧)، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Wood, 2012)،واستراتيجيات المواجهة(Tekin,2011; Pellerone,2013; Parameswari, 2015). ويستنتج (أحمد حسن عاشور، ٢٠١٢) أن أساليب اتخاذ القرار دالة لبعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى مُتخذ القرار، وبناءًا على كل ما سبق يأتي اهتمام الدراسة الحالية بأساليب اتخاذ القرار، بحثًا عن دور بعض متغيرات الشخصية (الاستقلال والصمود الأكاديمي) في هذه الأساليب.

مشكلة الدراسة:

تفترض نظرية الحاجات النفسية Psychological needs theory أن تحقيق الاستقلال Autonomy، والكفاءة Competence، والعلاقات Relatedness مطلبًا أساسيًا للنمو النفسي للفرد، ويُعد تحقيق هذه الحاجات أساسًا لاكتساب والاحتفاظ بالتوجه نحو دافعية الاستقلال، وتشير هذه النظرية إلى الرغبة العامة الطبيعية لدى الفرد للارتباط مع الآخرين (العلاقات)، والتفاعل بشكل كفء مع البيئة(الكفاءة)، وتحديد(تقرير) الذات والإرادة أثناء الأنشطة المختلفة(الاستقلال) (Deci & Ryan, 2000as cited in Ntoumanis, Edmunds & Duda, 2009). ويشير الاستقلال إلى الرغبة في خبرة الإشراف الذاتي(إدارة الذات) Self-direction، والتصديق على المبادأة Endorsement in theinitiation، وتنظيم سلوك الفرد(Deci & Ryan, 1985).

ويتطلب فهم الدور الدافعي في عملية المواجهةCoping process الكشف عن دور العوامل الشخصية التي تهتم بالإرادة Volition والاختيار Choice في السعي نحو تحقيق الهدف، ومن ثم تأتي الدعوة إلى دراسة دور الاستقلال في عملية المواجهة (Deci & Ryan, 2002)، كما يشير أيضًا (Compas,Connor-Smith, Saltzman, Thomsen & Wadsworth,2001) إلى أهمية دراسة استراتيجيات المواجهة سواء على المستوى البحث النظري أو التطبيقي، ويعرفون استراتيجيات المواجهة على أنها الجهود الإرادية الواعية لتنظيم الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية والفسيولوجية والبيئية في الاستجابة للأحداث والظروف الضاغطة. وفي هذا الصدد (العلاقة بين الاستقلال واستراتيجيات المواجهة) تشير نتائج دراسة (Amiot, Gaudreau & Blanchard,2004; Fecteau,2011) إلى ارتباط الدافعية المحددة ذاتيًا باستراتيجيات المواجهة القائمة على المهمة، في حين ترتبط الدافعية غير المحددة ذاتيًا باستراتيجيات التوجه نحو التحرر Disengagement-oriented coping، وكان من نتائج دراسة (Sullivan,2010) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين التحكم الشخصي واستراتيجيات المواجهة القائمة على المباشرة، وعدم دلالة العلاقة بين التحكم الشخصي واستراتيجيتي التجنب والدعم الاجتماعي. واستنادًا إلى دعوة (Deci & Ryan, 2002 as

(cited in Ntoumanis et al., 2009وما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات الأجنبية التي تم الإشارة إليها، وعدم حصول الباحث على دراسات مصرية تناولت دور الاستقلال في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، فان الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن دور الاستقلال(مرتفع – منخفض) في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية.

ونظرًا لتزايد الأحداث الضاغطة عامة، والمرتبط منها بالجوانب الأكاديمية بصفة خاصة، والحاجة الملحة لمواجهة تلك الأحداث الضاغطة، زاد الاهتمام في السنوات القليلة الماضية بالدراسات التي تتناول الصمود النفسي والأكاديمي ودوريهما في استراتيجيات المواجهة، وتنوعت الأبحاث في اهتماماتها، وتباينت في أهدافها طبقًا لتباين أبعاد الصمود من ناحية، واستراتيجيات المواجهة، سواء كانت مواجهة ضغط نفسي أو ضغط أكاديمي من ناحية أخرى، حيث تتناول دراسة (Gody,2013) الصمود وعلاقته بتقييمات الضغط، وتركز دراسة (Kalangestani & Fadhirpoor,2016) على علاقة الصمود بمهارات المواجهة، وتتناول دراسات أخرى الصمود وعلاقته باستراتيجيات المواجهة (McMillan,2016; Son, Lee &Kim,2015; Gonzalez-Torres&Artuch-Gard, 2014; Sagone & DeCaroli,2014; Smith, Dalen, Wiggins, Tooley, Christopher & Bernard, 2008)،وتتناول دراسة(Rahat & Ilhan,2016)العلاقة بين أبعاد الصمود وأبعاد التوافق مع الحياة الجامعية، وتشير نتائج هذه الدراسات بصفة عامة إلى ارتباط المستوى المرتفع في الصمود النفسي والأكاديمي باستراتيجيات المواجهة القائمة على مباشرة المشكلة، ويرتبط المستوى المنخفض في الصمود باستراتيجيات التجنب، ويلاحظ الباحث نقصًا في الدراسات العربية التي تهتم بأثر مستوى الصمود الأكاديمي(مرتفع – منخفض) في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) ومن ثم يتم تناول ذلك باعتباره أحد محاور الدراسة.

وبالرغم من أهمية استراتيجيات المواجهة الأكاديمية في تخطي العقبات ومواجهة التحديات، فإن الفرد عليه أن يتخذ قرارات، ثم يتحمل ويواجه ما يترتب على اختياراته، والاختيار عملية معرفية معقدة يضع فيها الفرد كل الاختيارات الممكنة موضع دراسة واهتمام.

وترتبط أساليب اتخاذ القرار بقيود ونواتج تنفيذ المهام المعقدة مثل حل المشكلات، وأساليب المواجهة (Pellerone,2013) وهنا تشير نتائج دراسة نتائج دراسة (Tekin,2011)إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين مستويات اتخاذ القرار(القرار القائم على الاهتمام، تجنب القرار، التأخير في اتخاذ القرار، والهلع Panic في اتخاذ القرار) وأبعاد مواجهة الضغط وهي (التخطيط النشط، والبحث عن الدعم الخارجي، والحديث الديني كملاذ، ودور الجانب الانفعالي) وقد كان أسلوب اتخاذ القرار القائم على الحذر Vigilantهو الأسلوب المنبئ باستراتيجيات المواجهة (التخطيط، وإعادة التركيز على التخطيط)(Parameswari, 2015)، وتوجد علاقة موجبة دالة بين أسلوب اتخاذ القرار القائم على التجنب واستراتيجيات التجنب، كما كانت العلاقة سالبة ودالة بين هذا الأسلوب واستراتيجية المواجهة القائمة على حل المشكلة وفقًا لنتائج دراسة (Pellerone,2013). وانطلاقًا من أهمية هذين المتغيرين وعدم توافر معلومات كافية حول طبيعة العلاقة بينهما في البيئة العربية– في حدود علم الباحث– فإن الدراسة الحالية تعتبر الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار أمرًا مهمًا على المستويين النظري والإمبيريقي، ويُعد ذلك أحد محاور الاهتمام في الدراسة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات في إطار علاقة الاستقلال والصمود الأكاديمي بأساليب اتخاذ القرار، وقد تحصل الباحث على دراسة(Bubic',2016) وتشير نتائجها إلى أن الاستقلال منبئ دال إحصائيًا بأسلوب القرار القائم على حل المشكلة، وتشير نتائج دراسة (Bashir, Shafi, Ahmed, Jahangir, Saeed & Zaigham,2013)إلى عدم دلالة العلاقة بين الصمود وأساليب اتخاذ القرار، وإن أشارت نتائج دراستى(Reza, 2010; Ahmed,2015)إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين الصمود وأسلوب القرار السلوكي، وتشير نتائج دراسة (Wood,2012) إلى تباين العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب اتخاذ القرار.

ومن العرض المتقدم يمكن ملاحظة:

- البحث في مجالي استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار بحث متجدد، نظرًا لطبيعة وأهمية هذين المتغيرين بصفة عامة، ولدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- تشير نتائج بعض الدراسات الأجنبية إلى دور الدافعية المحددة ذاتيًا والتحكم الشخصي(وهي متغيرات تعكس مضمون الاستقلال) والصمود الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، ويتباين هذا الدور بتباين استراتيجيات المواجهة.
- يوجد نقص في الدراسات التي اهتمت بالكشف عن أثر الاستقلال والصمود الأكاديمي – في البيئة العربية– في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، وكذلك فيما يتعلق بأساليب اتخاذ القرار.
- يعتقد الباحث في الحاجة إلى تبصر طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار، وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي ضوء ما سبق كان الإحساس بمشكلة الدراسة، وتتحدد في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الاستقلال والصمود الأكاديمي؟
٢. هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) وأساليب اتخاذ القرار(العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي)؟
٣. هل تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف مستوى الاستقلال"مرتفع/منخفض"؟
٤. هل تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي"مرتفع/منخفض"؟
٥. هل تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع /منخفض"× مستوى الصمود الأكاديمي"مرتفع/منخفض"؟

٦. هل تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي) باختلاف مستوى الاستقلال"مرتفع/منخفض"؟
٧. هل تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار(العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي"مرتفع/منخفض"؟
٨. هل تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار(العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض" × مستوى الصمود الأكاديمي" مرتفع/منخفض"؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن أثر كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار.
- التحقق من عما إذا كان هناك تفاعل دال إحصائيًا لمتغيري الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار، وكذلك بالنسبة للاستقلال والصمود الأكاديمي.

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية متغيراتها، حيث يتم إلقاء الضوء على متغيرات تزود بمعارف ومعلومات مهمة حول العمليات الأكثر عمومية للتنظيم الذاتي الانفعالي، والدافعي، والمعرفي، والسلوكي، وتطبيقيًا ربما تفيد الأدوات المستخدمة في جمع معلومات مهمة – بطريقة موضوعية– تتعلق بالمتغيرات قيد الدراسة. فضلًا عن إمكانية الاستفادة من النتائج في تزويد الطلاب باستراتيجيات مواجهة أكاديمية مناسبة،أوتصميم برامج تدريبية. ومحاولة الاستفادة من التعرف على الكيفية التي ترتبط بها استراتيجيات المواجهة بأساليب اتخاذ القرار في بحوث مستقبلية ترتبط بالتدريب علي أي من هذين المتغيرين.

مصطلحات الدراسة:

الاستقلال: ويشير إلى التنظيم الذاتي للسلوك، حيث يخبُر الفرد سلوكه على أنه مُصدق ذاتيًاSelf- endorsedومُنسجم Congruent مع قيمه واهتماماته، ومُتحكمًا فيه من قبل الفرد (Ryan & Deci, 2000; Deci & Ryan,2000).ويتم التعبير عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاستقلال (من إعداد:Weinstein et al., 2012، تعريب وتقنين الباحث).

الصمود الأكاديمي: ويعرفه الباحث على أنه مكون شخصي- تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية – يعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديدًا لنمو الطالب تعليميًا. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحث.

استراتيجيات المواجهة: وتشير إلى الجهود الإرادية الواعية لتنظيم الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية والبيئية في الاستجابة للظروف والأحداث الضاغطة.وتتضمن :استراتيجية المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي،وتقاس بمقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية من إعداد (Sullivan,2010) ترجمة وتقنين الباحث.

أسلوب اتخاذ القرار: ويشير إلى نمط الاستجابة المتعلمة بشكل اعتيادي وتظهر في سلوك الفرد حينما يواجه بموقف يتطلب قرارًا(Scott & Bruce,1995,820)،وتشمل أساليب اتخاذ القرار في الدراسة الحالية:الأسلوب العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي. وتقاس بمقياس أساليب اتخاذ القرار من إعداد(Scott & Burce,1995 ترجمة: محمد حسانين محمد، ٢٠٠٧).

حدود الدراسة :

١. تتخذ الدراسة من بعض الطلاب المقيدينبالصف الأول الثانوي العام للعام الدراسي (٢٠١٦ /٢٠١٧م) بمدارس تابعة لإدارتى بنها وكفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية عينة لها.

٢. أجريت الدراسة الميدانية مع بداية الأسبوع الأول الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م) واستغرقت شهرا تقريبًا[1].

٣. تتحدد الدراسة بالمتغيرات قيد البحث والأدوات المستخدمة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

الاستقلال Autonomy:

تُعد نظرية تقرير المصير Self-determination theory أحد النظريات المهمة في الدافعية ونمو الشخصية والرفاهية النفسية Well-being، وتركز النظرية بشكل خاص على الإرادة أو التحديد الذاتي للسلوك، والظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى تحسين هذا السلوك. وتفترض النظرية مجموعة من الحاجات النفسية الأساسية والعامة هي: الاستقلال، والكفاءة Competence، والعلاقات Relatedness، ويذكر (Ryan, 2009) أن دعم وإشباع هذه الحاجات داخل السياق الاجتماعي يؤدي إلى شعور الأفراد بالحيوية Vitality والدافعية الذاتية Self-motivation.

ويشير السلوك الاستقلالي أو الإرادي Volitional إلى التنظيم الذاتي للسلوك، حيث لا تؤدي الأحداث الخارجية غير المتوقعة دورًا، ويرتبط السلوك الاستقلالي بتعلم الابتكار، والاندماج الدراسي، والضغط المنخفض، والمخرجات الموجبة التي تحسن الأداء وتؤدي إلى السعادة المرتفعة (Roth, Assor, Kant-Maymon & Kaplan,2007; Weinstein, Deci & Ryan,2011; Vansteenkiste,Ryan,&Deci,2008)، ويختلف الاستقلال "Autonomy" عن الاستقلال "Independence" أي بمعنى الاعتماد على الذات Self-reliance، حيث يمكن أن يكون الفرد مستقلًا ذو إرادة ومع ذلك يعتمد على الآخرين، ويثق فيهم (Ryan,La Guardia,Solky-Butzel,Chirkov&Kim,2005).

[1] يتقدم الباحث بالشكر لكل من د. سيد محمدي أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي، د. سامح حسن حرب مدرس بقسم علم النفس التربوي على تعاونهما أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

ويُنظر إلى الاستقلال على أنه تنظيمRegulation بواسطة الفرد نفسه، حيث يخبُر الفرد سلوكه على أنه مُصدق ذاتيًا Self-endorsedومُنسجم Congruent مع قيمه واهتماماته، والاستقلال اصطفاف للتحكم Juxtaposed to controlسواء كان سلوك الفرد يتم تنظيمه من خلال تأثير قوى دخيلة عليه (مثل الأحداث الخارجية غير المتوقعة،والضغوط الاجتماعية) أو تقدير الذات القائم على أحداث داخلية طارئة(Ryan&Deci,2000;Deci&Ryan,2000)،وعلى الرغم من الاستقلال النسبي للمواقف الدافعية للفرد التي تتأثر بشكل مباشر بعوامل السياق الخاصة، إلا إنه عبر الوقت تُشكل الخبرات الفردية والخبرات بين الأفراد مسارات نمائية Developmental trajectories تؤدي إلى استقرار الفروق الفردية في نزعة الفرد نحو الاستقلال"مرتفعة/ منخفضة"،(Weinstein et al.,2012)؛ فالفرد ذو الاستقلالية المرتفعة لديه إرادة حماسية للفعل، وتقف هذه الإرادة خلف أفعاله، ويبدو سلوكه متكاملًا ومتجانسًا مع ذاته (Deci & Ryan, 2000).أي تعمل الإرادة كمحرك داخلي للسلوك، كما يهتم الفرد المستقل بالاكتشاف، ويوظف قيمه بشكل واعٍ، ويعمل بأسلوب منسجم مع مشاعره وحاجاته Weinstein et al.,2012)، ولذلك يتسم الفرد المستقل بإحساس تام بالإرادة والاختيار (Deci & Ryan,2008).

ويشير قياس الاستقلال إلى عدم الاتفاق على مكونات محددة، وإن أشار بعض المنظرين (في إطار نظرية تقرير المصير)إلى إسهامات بعض المكوناتالأساسية للاستقلال وتتمثل في العوامل الآتية:

- الناشيء "المؤلف"/ الانسجام مع الذات Authorship / self- congruence: حيث يخبر الفرد نفسه على أنه مُنشئ "مؤلف" السلوك ، فضلًا عن اقتناعه التام بمسؤوليته عن أفعاله، وتدعم بعض البيانات هذا المكون(الناشئ"المؤلف") كمظهر من مظاهر الاستقلال، حيث يبدي الفرد اتساقًا كبيرًا بين سلوكهوما لديه مناتجاهات وخصائص (Weinstein et al.,2012; Ryan & Deci , 2006).

- **الاستحواذ على الاهتمام**Enterested-taking **: يظهر في الميل العفوي للتفكير بعمق في الأحداث الظاهرة والباطنة (الداخلية والخارجية**Inner and outer events**)، وييسر ذلك عملية الوعي والذهاب ببصيرةنافذة**Insight **في نفس الإنسان وخبراته، تلك التي تؤدي دورًا مهمًافي التحكم الذاتي**(Hmel & Pincus, 2002 ; Ryan & Deci,2006)**، كما يتضمن مكون "الاستحواذ على الاهتمام" الانتباه المدفوع حيث يستقبل الفردالخبرات الموجبة وتلك التي تمثل تهديدًا**Threaten. (Hodgins& Knee,2002; Weinstein et al.,2011)
- **التحكم في القابلية للتأثير**Susceptibility to control**: ويعكس هذا المظهر عدم وجود ضغط أو تأثير داخلي أو خارجي في السلوك** (Deci, Eghrari, Patrick & Leone,1994). **ويتم الاعتماد في قياس الاستقلال في الدراسة الحالية علي المقياس الذي أعده** (Weinstein et al.,2012).

الصمود الأكاديمي:Academic resilience

يُعد الصمود النفسي Psychological resilience**أحد المتغيرات المهمة في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد في المواقف المختلفة، ويشير هذا المصطلح إلى الخصائص الشخصية التي تتوسط بين الآثار السلبية للضغوط وتحسن عملية التكيف**(Wagnild,&Young,1993)**، كما يتضمن القدرة على الاحتفاظ بالتوازن الداخلي أو الخارجي تحت تأثير التهديدات ذات الدلالة، وذلك من خلال الأنشطة الإنسانية التي تتضمن أفعالًا وأفكارًا تؤدي إلى تحقيق نواتج موجبة في مواجهة المحن**(Smith& Carlson,1997; Rew &Harner,2003)**، ويُنظر إلى الصمود بمعناه العام على أنه القدرة على الاحتفاظ بالرفاهية الشخصية والمهنية في مواجهة المحن والضغوط** (McCann , Beddoe , McCormick, Huggard, Kedge, Adamson & Huggard, 2013).

ويعتبر الصمود النفسي خاصية شخصية تمكن الأفراد من السيطرة على المعاناة، والنجاح في مواجهتهم (Bartone, Ursano, Wright & Ingraham, 1989; Richardson, 2002)**،ولذلك ينظر البعض إلى الصمود النفسي على أنه يشير إلى تكيف أساليب موجبة في**

مواجهة المحن أو الشدائد(Riley & Masten,2005 as cited in Cassidy,2016). ويعتقد الباحث الحالي أن الأساليب الموجبة ليس من الضروري أن تقوم على اقتحام المشكلة، بقدر ما تتضمن أحياناً أخذ خطوة جانبية، أو للخلف، إلى أن تندثر حدة المشكلة، وهنا يتم النظر إلى الصمود على أنه إمكانية الارتداد للخلف "الانكماش" Bounce back واستعادة العافية من الأحداث الضاغطة حتى يمكن أن تتم عملية التوافق مع الظروف البيئية (Ryff&Singer,2003; Tusaie & Dyer,2004; Ahern,Kiehl, Sole & Byers,2006; Ryff,2012). ويشير ذلك إلى أن الصمود يتحدد بمواجهة الأحداث الضاغطة في البيئة الخارجية ، كما يعتقد الباحث في أهمية متغيرات الفرد أيضًا، والتفاعلات التي تتم بين الفرد والبيئة بما فيها من أحداث، ومن ثم إمكانية المواجهة وإعادة التوازن.

ويُعد الصمود الأكاديمي حالة خاصة من الصمود النفسي ترتبط بالمقدرة على تخطي الصعوبات والتحديات والتهديدات التي تمثل جزءًا من الحياة الأكاديمية، حيث يرى (Martin& Marsh,2006; Martin,2013) أن الصمود الأكاديمي هو القدرة على تخطي المحن الشديدة والمزمنة التي تمثل تهديدًا لنمو الطالب تعليميًا، والتعامل الفعال مع الإخفاقات والتحديات والمحن والأحداث الضاغطة في السياق الأكاديمي. ولا يتوقف الأمر على تخطي المحن فحسب، بل أيضا الاحتمال المتصاعد للنجاح في المدرسة على الرغم من المحن والنكبات البيئية (Wang, Haertal & Walberg, 1994as cited in Martin & Marsh,2006).

أبعاد الصمود: توجد العديد من مقاييس الصمود في البيئات الأجنبية، وتتباين الأبعاد المكونة بتباين التوجهات النظريةللباحثين، وقد قام الباحث بمراجعة دراسات (Bartone, Ursano, Wright & Ingraham, 1989; Wagnild & Young,1993; Connor –Davidson, 2003; Martin & March, 2003; Friborg, Hjemdal, Rosenvinge & Martinussen, 2006; Hjemdal, Fiborg, Stiles, Rosenvinge & Martinussen, 2006; Khalaf, 2014; Oliveira, Matos, Pinhero &Oliveira, 2015)للتعرف على أبعاد الصمود الأكثر تواترًا ويمكن إجمالها في:(الكفاءة الشخصية والاجتماعية، تقبل الذات

والحياة، تقدير الذات، التوجه نحو الفعل، التكيفية، الاستراتيجيات الموجهة نحو الهدف، حل المشكلات، الدعم الاجتماعي، مركز الضبط، التخطيط للمستقبل، التماسك الأسري) .

ويشير (Cassidy,2016) إلى أن عدم الاتفاق حول مفهوم الصمود بمعناه العام أدى إلى عدم الاتفاق على الأبعاد، وينطبق ذلك أيضًا على الصمود الأكاديمي، ويُعد (محمد حامد زهران وسناء حامد زهران،٢٠١٣) مقياسًا للصمود الأكاديمي تضمن الأبعاد الآتية (مركز الضبط، التخطيط للمستقبل، المثابرة، الفاعلية الذاتية والقلق)، وتشير نتائج دراسة (Martin & Marsh, 2006) إلى أن المتغيرات: فاعلية الذات والتخطيط والمثابرة، والقلق والتحكم متغيرات منبئة بالصمودالأكاديمي، وتكشف أيضًا نتائج تحليل المسار عن تأثير الصمود الأكاديمي في الاستمتاع بالمدرسة والمشاركة الصفية وتقدير الذات، ويُعد (Cassidy,2016) مقياسًا للصمود الأكاديمي وكشفت دراسة البنية العاملية للمقياس عن تشبع عبارته على ثلاثة عوامل هي: (الدأب Perseverance، ورد الفعل وطلب المساعدة التكيفي، والوجدان السالب والاستجابة الانفعالية) وفي ضوء التعريفات السابقة للصمود عامة، والصمود الأكاديمي خاصة،ينظر الباحث إلى الصمود الأكاديمي على أنه مكون شخصي- تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية – يعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديدًا لنمو الطالب تعليميًا، ويتضمن الأبعاد:

- الشخصي ويشير إلى الكفاءة الشخصية والسلوكية: ويبدو في القدرة على الاحتمال والمثابرة وطلب العون.
- إعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة.
- ضبط الانفعال.

وقد أعد الباحث بناءً على هذا التصور مقياسًا للصمود الأكاديمي وتحقق من خصائصه السيكومترية ."يتم عرضه في أدوات الدراسة".

استراتيجيات المواجهة الأكاديميةAcademic coping strategies:

لقد كان للأبحاث والدراسات التى تناولت العمليات النفسية Psychological Processes الداعمة لعملية المواجهة أثر بالغ فى ظهوركتاب مهم من تأليف Richard Lazarus, 1966

بعنوان الضغط النفسى وعملية المواجهة Psychological stress and Copping Process، حيث تم إلقاء الضوء على دور التقييمات المعرفية فى تحديد رد فعل الفرد فى مواجهة الضغوط. ويقدم(Lazarus,1991 as cited in Ntoumanis et al.,2009)مقترحًا نظريًا للمواجهة قائمًا على العلاقة المعرفية –الدافعية،حيث تم إلقاء الضوء على تمايز دور الانفعالات الموجبة والسالبة فى عملية تقييم الضغط، ويربط هذا التصور الانفعالات بالدوافع، باعتبار الانفعالات ردود أفعال لنهاية السعى النشط نحو الهدف، كما أن التزام الفرد بالسعى نحو أهداف مهمة يجعله يعايش انفعالات موجبة من خلال تقييمات ممهدة Smooth للتقدم نحو الهدف، أو تحقيقه، أو يعايش انفعالات سالبة من خلال التقييمات المخيبة للأمال، وتأخير تحقيق الأهداف، وهنا يتم الإشارة للدافعية كمفهوم أساسي للفهم المناسب للتقييمات المعرفية Cognitive appraisalsواستجابات المواجهة فى اضطراب علاقات الشخص بالبيئة.

وينظر (Folkman& Lazarus ascited in Lazarus, 1993) إلى الضغط لا على أنه مثير، أو استجابة،بل هو علاقة الشخص بالبيئة التى تدرك على أنها تمثل إرهاقًاTaxing، أو تجاوزًا excedding لموارد الفرد. حيث يقيم الفرد إمكانياته عند مواجهة موقف ضاغط، وأهمية ذلك فى حدود التأثير فى الأهداف الشخصية ذات القيمة. ويميزان بين نمطين من التقييمات هما:

١. التقييم المبدئى Primary appraisal (مثل الضرر Harm، الفقد أو الخسارة Lass، التهديد Threat، التحدى Challenge)، وتشير تقييمات الضرر أو الخسارة إلى الأذى الذى حدث بالفعل، فى حين تشير تقييمات التهديد إلى إمكانية حدوث الضرر، وتشير تقييمات التحدى إلى الفرصة للنمو الشخصى والإتقان، وتتنوع الانفعالات عبر هذه التقييمات.
٢. التقييم الثانوى Secondary appraisal وذلك عندما يتم إدراك الضغوطات على أنها ذات صلة وثيقة بعضها البعض، وهنا يقوم الفرد بتقييم : قابلية الضغوطات للتحكم، وموارده،وخيارته(تقييمات التحكم الموقفية Situational appraisal of control)،

وتؤدى هذه التقييمات المختلفة للضغوطات إلى تنوع استجابات المواجهة، وتشير استراتيجيات المواجهة إلى الجهود الإرادية الشعورية لتنظيم الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية والفسيولوجية والبيئية فى الاستجابة للأحداث أو الظروف الضاغطة (Campas, Connor –smith, Saltzman, Thomsen & Wadsworth, 2001, 89) . ويميز (Lazarus &Folkman, 1984 as cited in Lazarus,1993) بين نمطين رئيسين فى استراتيجيات المواجهة هى:

أ. التمركز حول المشكلة: (مثل التخطيط – زيادة الجهد – تحديد الأولويات....) ووظيفتها تغير العلاقة المضطربة بين الفرد والبيئة وذلك بالتصرف مع البيئة أو الفرد نفسه.

ب. التمركز حول الانفعالات (مثل الانعزال Isolation والتفكير المرتبط بالرغبة (الأمانى) Wishful thinking) ووظيفتها هى: (١) تغيير طريقة الاهتمام بعلاقة الضغوط بالبيئة (التردد – التجنب)،(٢)تغيير المدلول العلاقى Relational meaning لما يحدث، وكيفية تخفيف الضغط حتى خلال الظروف الحقيقية للعلاقة التى لا يمكن أن تتغير فى إطار استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية.

ويشير (Sullivan, 2010) إلى وجود أنماط متمايزة من الاستراتيجيات ومنها:

١. استراتيجيات المواجهة القائمة على المباشرة Approach coping strategies وتتشابه مع الاستراتيجيات المرتكزة حول المشكلة – وتشير إلى الاستجابات النشطة والمباشرة للضغوطات فى محاولة لتغييرها، أو تغيير رد الفعل الانفعالي المرتبط بالمشكلة أو الإعداد الذاتي للتعامل مع المشكلة.

٢. استراتيجيات مواجهة قائمة على التجنب Avoidant coping strategies وتتضمن المحاولات المعرفية والسلوكية للهروب أوالتحرر Disengage من المواقف الضاغطة بدون محاولة حل المشكلة، ويتمركز الاهتمام حول تجنب التفكير في المشكلة.

٣. استراتيجية المواجهة القائمة على الدعم الاجتماعي Social support وتتعلق بالبحث عنمساندةالآخرينللمساعدة في التعامل مع المشكلة، أو التعامل مع المشكلات المترتبة على استجابة الضغط سواء كان هذا الدعم إجرائيًا أو انفعاليًا.

ويطور (Sullivan, 2010) مقياس مواجهة الضغوط الأكاديمية من خلال عرض "تقديم" ضاغط أكاديمى محدد: (التفكير فى ذات مرة حصلت على درجات منخفضة بشكل ملحوظ فى أحد الاختبارات المهمة عن ما تحصل عليه عادة،وقد تم استخدام هذا الحث Prompt لتزويد الطلاب بالسياق العام المشترك عند الاستجابة على عبارات المقياس، ثم بعد ذلك يستجيب الطلاب على عبارات المقياس (٥٦ عبارة) اعتمادًا على الكيفية التى يتصرفون بها عند مواجهة هذا الضغط الأكاديمى المحدد، وكل عبارة تشير إلى استراتيجية معرفية أو سلوكية محددة، وكشفت نتائج التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى على تشبع العبارات على ثلاثة عوامل أو استراتيجيات هى: (المباشرة Approach، والتجنب Avoidance، والدعم الاجتماعى Social support)، ثم تم استخدام صورة مختصرة من المقياس (٣٤ عبارة) وتم التحقق من البنية العاملية ومعاملات الفا والاتساق الداخلى للمقياس. وسوف يتم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

<u>الاستقلال والصمود الأكاديمي واستراتيجيات المواجهة الأكاديمية:</u>

يقوم السلوك الموجه بالاستقلال على الإحساس بالاختيار Choice ووعى الفرد بالحاجات، ويعتمد السلوك الموجه بالضبط (التحكم) على الإجبار سواء كان هذا الإجبار حقيقيًا أو تخيليلًا، ويعتمد النمو النفسى (وفقًا لنظرية تقرير المصير) على خبرة الاختيار وغياب الضبط (التحكم). وتتأثر تقييمات الضغط – على نحو مباشر–بإشباع الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال، العلاقات، الكفاءة)،وتُعد هذة الجوانب ذات أهمية فى تشكيل التقييمات ومواجهة الضغوط، ووفقًا لنتائج دراسة (Knee & Zckeman, 1998) يرتبط الاستقلال بأساليب المواجهة الدفاعية المنخفضة، فى حين يرتبط (التحكم) بالأساليب الدفاعية المرتفعة، كما تشير نتائج دراسة (Fecteau, 2011) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الحاجات النفسية (الاستقلال، والكفاءة، والعلاقات) والمواجهة القائمة على المهمة Task-oriented Coping(المواجهة النشطة، التخطيط، التقييم الموجب، زيادة الجهد والاسترخاء)، كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًابين الحاجات النفسية (الاستقلال، والكفاءة، والعلاقات) وكل من لوم الذات والإنكار والتحرر السلوكى.

وينظر إلى الاستقلال – فى إطار نظرية تقرير المصير– على أنه يشير إلى ثلاث من الخبرات الشخصية هى: مركز السببية المدركة Perceived Locus of controlوتشير إلى فهم الفرد لمصادر أفعاله وسلوكه،والإرادة Volition وتشير إلى عدم الإكراه على الاندماج فى نشاط معين، والاختيار المدرك "مرونة القرار الشخصى"(Ntoumanis et al.,2009).وفى هذا الإطار تشير نتائج دراسة (Sullivan , 2010) إلى: وجود علاقةموجبة ودالة إحصائيًا بين السببية الداخلية وكل من استراتيجتى المواجهة (المباشرة والدعم الاجتماعى)، وعدم دلالة العلاقة بين السببية الداخلية واستراتيجية التجنب، وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين التحكم الشخصى واستراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة، وعدم دلالة العلاقة بين التحكم الشخصى وكلمن استراتيجيتى التجنب والدعم الاجتماعى، كما تشير دراسة (Amoit, Gaudreau & Blanchard, 2004) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية المحددة ذاتيًا "داخلية" واستراتيجيات المواجهة القائمة على التوجه نحو المهمة Task – oriented coping كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الدافعية غير المحددة ذاتيًا واستراتيجات المواجهة القائمة على التوجه نحو التحرر As engagement – oriented coping وهذا ما أكدته أيضًا نتائج تحليل المسار فى هذه الدراسة.

وبصفة عامة يمكن استخلاص أن الاستقلال من المتغيرات التي ربما تؤدي دورًا في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، ويفسر التباين بين الأفراد في استخدام هذه الاستراتيجيات ونظرا لتزايد الأحداث الضاغطة بصفة عامة، وتلك المتعلق منها بالجوانب الأكاديمية على وجه الخصوص، تظهر أهمية الصمود سواء بمعناه العام أو الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، حيث تشير نتائج دراسة (McMillan,2016) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصمود الأكاديمي والمواجهة التكيفية، في حين كانت علاقة الصمود الأكاديمي بالمواجهة غير التكيفية سالبة ودالة إحصائيًا، وقد كانت طرق المواجهة(الموجبة، والسالبة)أكثر العوامل إسهامًا في الصمود الأكاديمي وذلك وفقًا لنتائج دراسة (Son et al.,2015)، وتشير نتائج دراسة (Kalangestani & Faghirpoor,2016)إلى ارتباط مهارات المواجهة(الانفعالية، والاجتماعية،والأكاديمية) ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بالصمود، كما تشير

نتائج دراسة (Sagon,& DeCaroli,2014) إلى ارتباط أبعاد الصمود على نحوموجب باستراتيجيات إعادة التفسير الموجب وحل المشكلات، وكانت العلاقة سالبة ودالة احصائيًا باستراتيجية التجنب.

أساليب اتخاذ القرار Decision making styles:

يواجه الفرد فى حياته اليومية العادية كثير من المواقف التى تتطلب قرارًا، وتتنوع هذه القرارات من البسيط إلى المعقد تبعًا لطبيعة الموقف، ومقدارما يتضمنه من تحديات، فقد يختار الفرد فعلًا محددًا، استرشادًا بالعادات، والقيم السائدة، كما قد يأخذ قرارًا عقلانيًا مهمًا يرتبط بنواحى اقتصادية، أو اجتماعية فى حياته، و يُعد القرار فعلًايعمد إليه الفرد بوصفه الوسيلة المناسبة لإنجاز الأهداف التى يسعى إليها، وعلى الرغم من التنوع الكبير فى القرارات إلا أن بعض المتخصصين يعتقدون فى وجود ميول اعتيادية لدى الافرد لمواجهة (أو مباشرة) المشكلات المختلفة بطرق متشابهة ومتسقة (Dane & Pratt, 2009; Scott & Druce, 1995)، وتزود القرارات الأفراد بحلول للمشكلات، بل وتواجه المشكلة من بدايتها، واتخاذ القرار عملية معرفية أساسية فى السلوك الإنسانى، يتم فيها تفضيل اختيار ما، أو اختيار أفعال محددة من بين عدة بدائل ، وذلك فى ضوء معايير معينة (Wang & Ruhe, 2007)،ويمكن النظر إلى علمية اتخاذ القرار باعتبارها طريقة منظمة يواجه بها الفرد المواقف، وربما المشكلات، وتتضمن هذه العملية عدد من العمليات الفرعية تتباين من حيث العدد لدى الباحثين مع الاتساق فى المعنى أو المضون، وهنا يشير (Boon &Kurtz, 1992, 93) إلى علمية اتخاذ القرار على أنها اختيار بين بديلين أو أكثر من خلال: إدراك المشكلة وتعريفها، وتحديد البدائل المتاحة وتحليلها، واختيار البديل الأكثر مناسبة لتحقيق الهدف وتنفيذه.

ويشير (Sari, 2008) إلى النماذج النظرية المفسرة لعملية اتخاذ القرار على النحو التالى:

- نماذج الاختيار العقلانى: حيث القدرة على الاختيار الأفضل بين البدائل.

- نماذج العملية: حيث النظر إلى فعالية اتخاذ القرار فى ضوء التتابع التالى: التعرف، والتشكيل أو التكوينFormulation، وتوليد البدائل، والبحث عن المعلومات، والحكم أو الاختيار والفعل action والتغذية الراجعة.
- النماذج المعرفية السلوكية لاتخاذ القرار: وترتكز على تأثير عوامل (مثل الوعى الذاتى Self – awareness، وتنظيم الذات Self – regulation، وحل المشكلة والدافعية فى اتخاذ القرار.
- نماذج الاختيار السببى: حيث الحذر فى اتخاذ القرار، والكيفية التى يتخذ بها الأفراد قراراتهم فى حل الصراعات.
- التوجه الاسترشادى فى اتخاذ القرار: حيث التأكيد على العادة Habit، والاختيار التقليدى "نمطى" غير الفريد Stereotypic مع الإشارة إلى فعالية أو تأثير القيم الأخلاقية والانفعالات فى اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من التباين بين الباحثين فى العمليات الفرعية المتضمنة فى عملية اتخاذ القرار إلا أنها تتعلقبإصدار حكم بما يجب أن يفعله الفرد فى موقف معين، ويتضمن هذا الحكم اختياراًالبديل محدد وفقًا لمعايير معينة، مع الاعتقاد بأن هذا الاختيار أكثر ارتباطًا بتحقيق الهدف، ويشير (Magnano, Paolillo & Giacominellie, 2015) إلى أسلوب اتخاذ القرار باعتباره نزعة إلى التعامل مع الاختيارات طبقًا للميول الشخصية، ويعكس هذا التعريف ميل الأفراد إلى استخدام أسلوب شخصى على نحو أكثر تكرارًا مقارنة بغيره من الأساليب، وينظر (Scott & Bruce, 1995) إلى أسلوب اتخاذ القرار على أنه نمط الاستجابة المتعلمة – على نحو اعتيادى من قبل الفرد – عندما يواجه بموقف يتطلب قرارًا، وهو نزعة إلى التصرف تعتمد على العاداتالمؤكدة فى القرارات المختلفة، وهذا ما أكد عليه (Singh & Greenhaus, 2004)، ويصنف (Dnuovo & Magnano, 2013) أساليب اتخاذ القرار إلى: الشك Doubtfulness ويشير إلى الانفعالات المتداخلة مثل الاضطراب والقلق المتعلقان بالاختيار. ويشير ذلك إلى حالة انفعالية سالبة فضلًا عن اللايقين Uncertainty، والتفويضى Delagation: ويتضمن الميل إلى مساهمة ومشاركة الآخرين ويرتبط بمركز التحكم الخارجى،

و التأجيل "الإرجاء" Procrastination وتشير إلى تجنب أو تأخير البدء أو التقدم خلال عملية اتخاذ القرار، وأخيرا لا مشكلة No Problem ويتضمن القدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط للأفعال والبحث عن المعلومات وتقويم البدائل بدقة.

وفى دراستهما المبكرة يميز (Scott & Bruce, 1995) بين خمسة أساليب هى:

١. الأسلوب العقلانى Rational style: ويتحدد بالبحث عن والتقويم المنطقى للبدائل.
٢. الأسلوب الحدسى Intuitive Style: حيث الاهتمام بالتفاصيل والميل إلى الاعتماد على المشاعر.
٣. الأسلوب المعتمد Dependent style: حيث البحث عن والاعتماد على نصيحة الآخرين.
٤. الأسلوب التجنبى The avoidant style: ويشير إلى تجنب القرار كلما أمكن ذلك.
٥. العفوى Spontaneous: حيث الإحساس بالفورية والرغبة فى إكمال عملية اتخاذ القرار بسرعة كلما أمكن.

الاستقلال والصمود وأساليب اتخاذ القرار:

تجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات في إطار علاقة الاستقلال والصمود الأكاديمي بأساليب اتخاذ القرار، وقد تحصل الباحث على دراسة(Bubic',2016) وتشير نتائجها إلى أن الاستقلال منبئ دال إحصائيًا بأسلوب القرار القائم على حل المشكلة، ويتبنى (Bashir, Shafi, Ahmed, Jahangir, Saeed & Zaigham,2013)تصورًا لأساليب القرار يصنفها إلى (المباشر، والتحليلي، والتصوري، والسلوكي) ويعكس أسلوب القرار المباشر شكلًا من أشكال الجمود، وصاحبه شخص عملي وغير شخصي، ويتسم الأسلوب التحليلي بالمنطقية والعقلانية وجمع المعلومات وتحديد البدائل واختيار البديل الأكثر منطقية، ويشير الأسلوبى التصوري إلى التوجه نحوالمخاطرة، والابتكارية وتحمل الغموض، والتعقد المعرفي، ويركز صاحبهعلى الاهتمامات الاجتماعية، والاتصال بالآخرين،ويميل صاحب الأسلوب السلوكي إلى الحلول الوسط Compromiseفضلًا عن كونه نمطي في تلقي المقترحات، ويتجنب القرار إذا كان تحت ضغطًا، وتكشف نتائج دراستهم عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الصمود وهذه الأساليب، وإن

أشارت نتائج دراستى(Reza,2010; Ahmed ,2015)إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين الصمود وأسلوب القرار السلوكي ، كما تشير نتائج دراسة (Wood,2012) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين أسلوبي القرار (العقلاني، والحدسي) وكل من العوامل:الانبساط، الانفتاح على الخبرة، التقبل، ويقظة الضمير، في حين كانت العلاقة بين العصابية وهذين الأسلوبين سالبة ودالة إحصائيًا، وكانت العلاقة موجبة ودالة بين الأسلوب التجنبي وكل من العصابية والتقبل، وكانت العلاقة بين الأسلوب العفوي وعامل الانبساطية موجبة ودالة، في حين كانت علاقة هذا الأسلوب ببقية العوامل الخمسة سالبة ودالة إحصائيًا.

وبالنظر إلى أساليب اتخاذ القرار كما وردت فى بعض التصورات السابقة يمكن الإشارة إلى التباين كمًا ونوعًا فى هذه الأساليب من باحث لآخر،وعلى الرغم من هذا التباين إلا أن بعض من هذه الأساليب ذات دلالة واحدة. ويعتقد الباحث فى تأثر الدراسات التي اهتمت بأساليب اتخاذ القرار بتصور (Scott & Bruce, 1995) وربما يرجع ذلك إلى شيوع استخدام مقياسهما في كثير من الدراسات، ويشير (Bavol ar& Orosova , 2015)إلى تمتع مقياس أساليب اتخاذ القرار الذي أعده (Scott & Bruce,1995) بخصائص سيكومترية جيدة عبر أقطار مختلفة ومن ثم تعتمد عليه الدراسة الحالية.

<u>فروض الدراسة</u>: في ضوء الاطار النظري وبعض الدراسات السابقة يمكن صياغةفروض الدراسة على النحو التالي:

١. لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الاستقلال والصمود الأكاديمي.
٢. لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) وأساليب اتخاذ القرار (العقلاني، والحدسي، والمعتمد، والتجنبي، والعفوي)
٣. لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، التجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف مستوى الاستقلال " مرتفع / منخفض".
٤. لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، التجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع / منخفض".

٥. لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، التجنب، والدعم الاجتماعي) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض" ×مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع / منخفض".

٦. لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني، الحدسي، المعتمد، التجنبي، والعفوي) باختلاف مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض".

٧. لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني، الحدسي، المعتمد، التجنبي، والعفوي) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض".

٨. لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني، الحدسي، المعتمد، التجنبي، والعفوي) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض ×مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض".

المنهج والطريقة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يتناسب وأهداف الدراسة.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) طالب وطالبة من بين طلاب الصف الأول الثانوى بمدارس إدارتى بنها وكفر شكر التعليمية، بمتوسط عمر قدره ١٥,٨ وانحراف معياري قدره ٠,٤٣ سنة، منهم (٢١٩) من الذكور و(٣١١) من الإناث. والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١): عينة الدراسة النهائية.

المدرسة	الإدارة التعليمية	ذكور	إناث	المجموع
بتمدة الثانوية المشتركة	بنها	١١٨	١٩٠	٣٠٨
بنها الثانوية بنين		٣٤	–	٣٤
الرملة الثانوية المشتركة		٣٠	٥٨	٨٨
الشقر الثانوية المشتركة	كفر شكر	٣٧	٦٣	١٠٠
المجموع		٢١٩	٣١١	٥٣٠

أدوات الدراسة:استخدم الباحث الأدوات الآتية:

أولًا: مقياس الاستقلال من إعداد (Weinstein et al.,2012)ترجمة وتقنين الباحث.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٥) عبارة*موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

١. **الاتساق مع الذات: العبارات من(١- ٥).**
٢. **الاستحواذ على الاهتمام: العبارات من (٦-١٠).**
٣. **التحكم في القابلية للتأثير: العبارات من (١١-١٥)،ويجاب عليها وفقًا لمقياس استجابة خماسي بطريقة ليكرت(١: لعدم الانطباق التام إلى ٥: للانطباق التام).**

وتحقق معدو المقياس من صدقه من خلال:

١. **الكشف عن البنية العاملية للمقياس وأسفر ذلك عن ثلاثة عوامل تفسر نحو ٥٠.٨% من التباين في الظاهرة موضع القياس.**
٢. **التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي على مرحلتين، وكشف هذا الإجراء عن تشبع عبارات المقياس بثلاثة عواملفي المرحلة الأولى بقيم تراوحت من (٠,٦٤ إلى٠,٩٠ لعبارات البعد الأول، ٠,٥٣إلى ٠,٨٩ لعبارات البعد الثاني، ٠,٥٧ إلى ٠,٨٣ لعبارات البعد الثالث)، وكشفت نتائج المرحلة الثانية عن تشبع الأبعاد الثلاثة بسمة كامنة واحدة (الاستقلال) وكانت قيم التشبعات هي(٠,٥٨، ٠,٥١، ٠,٣٢ للأبعاد الثلاثة على الترتيب) وهي قيم دالة إحصائيًا.**

وقد تحقق معدو المقياس من ثباته من خلال حساب معاملات ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٥٠إلى ٠,٨١) وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١، كما تم حساب معاملات ألفا للأبعاد والمقياس ككل وكانت ٠,٨١،٠,٨٤،٠,٨٣،٠,٨٩ على الترتيب.وجميعها قيم مرتفعةودالة إحصائيًا.

---

*ملحق (١): مقياس الاستقلال.

وقام الباحث بترجمة المقياس، وعرض الترجمة على ثلاثة من أصحاب الخبرة في اللغة العربية والانجليزية ومتخصصين في علم النفس التربوي وطرق تدريس اللغة الانجليزية للتحقق من التعبير بدقة عن مدلول عبارات المقياس. وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (مكونة من ١٣٥ طالبًا وطالبة)، وتم حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الاستقلال عن طريق الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن للمقياس وذلك باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis من الدرجة الثانية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (١٣٥ طالبًا وطالبةً)، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على مرحلتين، حيث:

- في المرحلة الأولى (التحليل العاملي من الدرجة الأولى): تم افتراض أن جميع عبارات مقياس الاستقلال تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة هي: (الاتساق مع الذات، والاستحواذ على الاهتمام، والتحكم في القابلية للتأثير).
- في المرحلة الثانية (التحليل العاملي من الدرجة الثانية): تم افتراض أن العوامل الكامنة Latent Factors الثلاثة الناتجة من التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى تتشبع بعامل كامن واحد من الدرجة الثانية هو (الاستقلالية).

وقد حظي نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية للمقياس على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول (٢) أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الاستقلال قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيم مربع كاي غير دالة، وأن قيم جميع المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦أ، ٣٧٤-٣٧٥).

جدول (٢): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الاستقلال.

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	كاX^2 درجات الحرية مستوى الدلالة	١٠٠,٧٤ ٨٥ ٠,١٢	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة
٢	نسبة كاX^2 / df	١,١٩	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩١	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٧	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٤	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٨١	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	٠,٩٤	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٥	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٦	(صفر) إلى (١)
١١	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠,٩٦	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العبارات بالعوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي، وتشبع العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي بالعامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية لمقياس الاستقلال، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

جدول (٣)تشبعات العبارات بالعوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي، وتشبع العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي بالعامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية لمقياس الاستقلال، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

العبارة	العامل الكامن من الدرجة الأولي	التشبع	خ	قيمة (ت) ودلالتها	العامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية		
					التشبع	خ	قيمة (ت) ودلالتها
١	التجانس مع الذات	٠,٤٧	٠,١٠	٤,٦٤**	٠,٥٣	٠,١٦	٣,٢٥**
٢		٠,٥٠	٠,١٤	٣,٤٩**			
٣		٠,٤٣	٠,١٣	٣,١٩**			
٤		٠,٥٤	٠,١٥	٣,٦١**			
٥		٠,٥٧	٠,١٥	٣,٦٨**			
٦	الاستحواذ على الاهتمام	٠,٦١	٠,١٠	٦,٣٢**	٠,٨٨	٠,١٩	٤,٧٦**
٧		٠,٤٧	٠,١٢	٣,٩٨**			
٨		٠,٤٧	٠,١١	٤,٠٢**			
٩		٠,٢٥	٠,١١	٢,٣٨*			
١٠		٠,٥٢	٠,١٢	٤,٢٩**			
١١	التحكم في القابلية للتأثي	٠,٦٢	٠,٠٩	٦,٥٥**	٠,٩٣	٠,١٩	٤,٩٥**
١٢		٠,٣٠	٠,١١	٢,٧٧**			
١٣		٠,٥٤	٠,١٢	٤,٥٠**			
١٤		٠,٦١	٠,١٣	٤,٨٥**			
١٥		٠,٣٢	٠,١١	٢,٨٩**			

خ = الخطأ المعياري لتقدير التشبع * دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على صدق جميع عبارات المقياس.
- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي بالعامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع العوامل الكامنة من الدرجة الأولي للمقياس.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلًا قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن للمقياس، وأن الاستقلال عبارة عن عامل كامن واحد من الدرجة الثانية تنتظم حوله العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي، وهذه العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي ينتظم حولها عبارات مقياس الاستقلال وعددها (١٥) عبارة.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات عبارات مقياس الاستقلال بطريقتين هما:

أ. حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد من أبعاد المقياس على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البُعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في ثبات البُعد الذي تنتمي إليه (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١٦ب، ٥١٧).

ب. حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس الاستقلال. والجدول (٤) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس الاستقلال بالطريقتين السابقتين.

جدول (٤)معاملات ثبات عبارات مقياس الاستقلال(ن = ١٣٥).

الأبعاد	العبارات	معامل ألفا لــ كرونباخ	معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعــد
التجانس مع الذات معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٣٠	١	٠,٦٠١	٠,٦٠**
	٢	٠,٥٦٥	٠,٦٤**
	٣	٠,٦٠٢	٠,٦٤**
	٤	٠,٥٤٩	٠,٦٧**
	٥	٠,٥٦٦	٠,٦٤**
الاستحواذ على الاهتمام معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٥٤٩	٦	٠,٤٦١	٠,٦٣**
	٧	٠,٤١٩	٠,٦٨**
	٨	٠,٤٩٥	٠,٥٧**
	٩	٠,٥٤٩	٠,٥٣**
	١٠	٠,٤٨٥	٠,٦٠**
التحكم في القابلية للتأثير معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٠١	١١	٠,٥٤١	٠,٦٣**
	١٢	٠,٦٠١	٠,٥٦**
	١٣	٠,٥٠١	٠,٦٧**
	١٤	٠,٤٤٩	٠,٧٤**
	١٥	٠,٥٧٥	٠,٥٥**

** دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع معاملات ألفا لــ كرونباخ لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقــل مــن أو يســاوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كــل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البُعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في ثبات البُعد الذي تنتمي إليه.

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات المقياس.

ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ، وكانت قيم معاملات ألفا هي(٠,٦٣، ٠,٦٠١، ٠,٥٤٩، ٠,٧٣٧) للأبعاد الثلاثة والمقياس ككل على الترتيب. ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس الاستقلال، ومن ثم صلاحيته لقياس الاستقلاللدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. وتتكون الصورة النهائية للمقياس من ١٥ عبارة، بحيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الاستقلاللدى الطالب (أو الطالبة)، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الاستقلال لديه، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع عبارات المقياس هي (٧٥) درجة، بينما (١٥) هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها.

ثانيًا:مقياس الصمود الأكاديمي(إعداد الباحث):

في سبيل إعداد مقياس الصمود الأكاديمي، قام الباحث بمراجعة- ما أمكنه الإطلاع عليه-التراث النفسي الذى يتعلق بالصمود النفسي والأكاديمي، وبعض المقاييس التي أُعدت لهذا الغرض، واستنادًا إلى تعريف الصمود الأكاديمي الذي تتبناه الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بصياغة(٢٤) عبارة*ترتبط بالصمود الأكاديمي، واستلهامًا لسيناريو افتراضي -يُعرض على الطالب- مؤداه كانت درجاتك منخفضة في اختبار ما، وكانت درجاتك في اختبارين آخرين منخفضة أيضًا، وقد كانت التعليقات حولك تشير إلى نقص الفهم لديك، وتتضمن أيضًا هذه التعليقات طرق ممكنةلتحسين العمل، والمطلوب من الطالب أن يتصور نفسه في هذا الظرف، ثم

* ملحق (٢): مقياس الصمود الأكاديمى.

يُقدر نفسه في ضوء مقياس استجابة خماسي وفقًا لطريقة ليكرت(١: أبدًا إلى٥ : دائمًا، وذلك للعبارات الموجبة، ومن ٥ إلى١ للعبارات السالبة).

صدق مقياس الصمود الأكاديمي: تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

١. صدق البناء (التكوين): وذلك من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، للكشف عن العوامل المكونة، وتشبعات العبارات بالعوامل واتساقها مع الأبعاد التي تنتمي إليها والجدول (٥) يبين نتائج ذلك.

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير (ن=١٥٠).

العامل الأول		العامل الثانى		العامل الثالث	
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
١	٠,٦٢٩	١٨	٠,٦٢٠	١٩	٠,٧٥٥
٧	٠,٦٢٨	١٦	٠,٦١٣	٢٣	٠,٧٣٦
١١	٠,٥٤٥	١٣	٠,٥٦٥	٢٢	٠,٦٢١
٦	٠,٥٤٤	١٥	٠,٥١٨	٢٤	٠,٥٥٩
١٠	٠,٤٨	١٤	٠,٤٥٢	٢٠	٠,٤٨
٤	٠,٤٢٥	١٢	٠,٣٤١	٢١	٠,٤٧
٢	٠,٣٩				
١٧	٠,٣٤٩				
الجذر الكامن	٣,٦٣		٢,١٨		١,٥٩
التباين العاملى	١٣,٢٤		١١,٩٩		١١,٧٩
التباين الكلى			٣٧,٠٢		

ويوضح جدول (٥) أن عدد العبارات التي تشبعت تشبعًا دالإحصائيًا وفق محك كيزر (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة عوامل بنسبة تباين عاملي كلية بلغت ٣٧,٠٢ %، وذلك على النحو التالي:

العامل الأول: بلغ عدد العبارات التي تشبعت بهذا العامل (٨) عبارة وامتدتقيم التشبع من ٠,٦٢٩ للعبارة(١) إلى ٠,٣٤٩ للعبارة (١٧)وبفحص مضمون هذه العبارات يتضح أنها تتعلق ببذل الجهد والرغبة في التحدي والقدرة على التحمل والمثابرة في إنجاز الأعمال حتى تحت الظروف الضاغطة، فضلًا عن البحث عن المساعدة بشكل تكيفي ومن المصدر المناسب، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل بالكفاءة الشخصية والسلوكية.

العامل الثاني: بلغ عدد العبارات التي تشبعت بهذا العامل (٦)عبارة، وامتدت قيم التشبع من ٠,٦٢ للعبارة (١٨) إلى ٠,٣٤١ للعبارة (١٢) وبفحص هذه العبارات يتضح أنها تتعلق برد الفعل الذاتي القائم التقييم الذاتي، والتغذية الراجعة، ويقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل رد الفعل الذاتي القائم على التغذية الراجعة.

العامل الثالث: بلغ عدد العبارات التي تشبعت بهذا العامل (٦) عبارة، وامتدت قيم التشبع من ٠,٧٥٥ للعبارة (١٩) إلى ٠,٤٧ للعبارة (٢١) وبفحص مضمون هذه العبارات تبين أن الدرجة المرتفعة عليها تشير إلى عدم الضبط الانفعالي حيث أن جميع العبارات عكسية وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل بالضبط الانفعالي. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم استبعاد (٤) عبارات لم تتشبع على نحو دال على أي من عوامل المقياس. ومن ثم أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٢٠) عبارة.

٢. تم التحقق من صدق البناء الكامن للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysisمن الدرجة الثانية لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (١٥٠ طالبًا وطالبةً)، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى (التحليل العاملي من الدرجة الأولى): تم افتراض أن جميع عبارات المقياس تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة تمثل أبعاد للمقياس وهيالكفاءة الشخصية والسلوكية، ورد الفعل الذاتي القائم على التغذية الراجعة، والضبط الانفعالي.

- **المرحلة الثانية (التحليل العاملي من الدرجة الثانية): تم افتراض أن العوامل الكامنة الثلاثة الناتجة من التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولي تتشبع بعامل كامن واحد من الدرجة الثانية يمثل الصمود الأكاديمى.**

وقد حظي نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية للمقياس على مؤشرات حسن مطابقة جيدة حيث إن قيم مربع كاي غير دالة، وأن قيم جميع المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦أ، ٣٧٤-٣٧٥). والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الصمود الأكاديمى (ن=١٥٠).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا^2 X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا^2	١٨٣,٧٥ ١٦٣ ٠,١٢٧	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة كا^2 X^2 / df	١,١٣	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٩	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٦	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧٩	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٢٩	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	١,٨٦ ٢,٨٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٧	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٦	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٣	(صفر) إلى (١)

جدول (٧): تشبعات عبارات مقياس الصمود الأكاديمى بالعوامل الكامنة من الدرجة الأولى، وتشبع العوامل الكامنة من الدرجة الأولى بالعامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

العامل الكامن	العبارة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	العامل الكامن	العبارة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
الكفاءة الشخصية والسلوكية	١	٠,٣٦٧	٠,٠٩٦	٣,٨٣**	تابع رد الفعل	١٦	٠,٣٠٠	٠,٠٩٩	٣,٠١٣**
	٢	٠,٢٤٦	٠,٠٩٦	٢,٥٥*		١٨	٠,٣٧٣	٠,٠٩٩	٣,٧٧**
	٤	٠,٥٤٨	٠,٠٩٢	٥,٩٧**	الضبط الانفعالى	١٩	٠,٦٧٤	٠,٠٩١	٧,٣٨٧**
	٦	٠,٥٨٥	٠,٠٩١	٦,٣٩٨**		٢٠	٠,٤٣٧	٠,٠٩٤	٤,٦١١**
	٧	٠,٥٥٧	٠,٠٩٢	٦,٠٧٥**		٢١	٠,٤٢٥	٠,٠٩٤	٤,٥٠٩**
	١٠	٠,٢٥٧	٠,٠٩٦	٢,٦٧٣*		٢٢	٠,٣٧٥	٠,٠٩٩	٣,٨٠٣**
	١١	٠,٤٢٣	٠,٠٩٤	٤,٤٧٦**		٢٣	٠,٦٠١	٠,٠٩١	٦,٦١٣**
	١٧	٠,٢٩٤	٠,٠٩٦	٣,٠٧٦**		٢٤	٠,٥٧٠	٠,٠٩٢	٦,٢٢٩**
رد الفعل الذاتي القائم على التغذية الراجعة	١٢	٠,٢٦٩	٠,٠٩٧	٢,٧٦**	الدرجة الثانية	الأول	٠,٩٣٥	٠,٣٠	٣,٠٧٤**
	١٣	٠,٤٧٧	٠,٠٩٨	٤,٨٧٦**		الثانى	٠,٦٩٩	٠,٢٩	٢,٣٨*
	١٤	٠,٥٣٤	٠,٠٩٨	٥,٤٧١**		الثالث	٠,٤٤١	٠,١٤	٣,٢٥٢**
	١٥	٠,٥٥٠	٠,٠٩٨	٥,٦٣٩**					

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الصمود الأكاديمى.
- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي بالعامل الكامن الواحد من الدرجة الثانية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على صدق جميع العوامل الكامنة من الدرجة الأولي للمقياس.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الصمود الأكاديمى عبارة عن عامل كامن واحد من الدرجة الثانية تنتظم حوله العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي، وهذه العوامل الكامنة الثلاثة من الدرجة الأولي ينتظم حولها عبارات المقياس البالغ عددها ٢٠ عبارة.

ثبات المقياس:تم حساب ثبات عبارات مقياس الصمود الأكاديمى بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

والجدول (٨) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس الصمود الأكاديمى.

جدول (٨): معاملات ارتباط درجات عبارات مقياس الصمود الأكاديمى بالبعد الذي تنتمى إليه (ن = ١٥٠).

البعد	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد	البعد	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد
الكفاءة الشخصية والسلوكية	١	٠,٥٩٤	٠,٥٧**	تابع: رد الفعل الذاتي	١٤	٠,٥٥٧	٠.٥٤**
	٢	٠,٦٣٦	٠.٤٨**		١٥	٠,٥٣٩	٠.٦٠**
	٤	٠,٥٩٣	٠,٥٦**		١٦	٠,٥٥٦	٠.٥٣**
	٦	٠,٥٧٦	٠.٦٠**		١٨	٠,٥٦٤	٠,٦١**
معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٣٣	٧	٠,٥٧٣	٠.٦٣**	الضبط الانفعالي معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٧٠٤	١٩	٠,٦٣٦	٠,٧١**
	١٠	٠,٦١٣	٠.٥٣**		٢٠	٠,٦٧٠	٠,٦٢**
	١١	٠,٥٩٦	٠.٥٣**		٢١	٠,٦٧٣	٠,٦٢**
	١٧	٠,٦٢٤	٠.٢٤**		٢٢	٠,٦٩٠	٠,٥٢**
رد الفعل الذاتي معامل ألفا = ٠,٦٠٣	١٢	٠,٥٨٧	٠.٤٧**		٢٣	٠,٦٤٥	٠,٦٨**
	١٣	٠,٥٤٧	٠,٥٩**		٢٤	٠,٦٦٨	٠,٦٤**

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجود جميع العبارات، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الذي تنتمي إليه.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.
- تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس وكانت (٠,٦٣ ، ٠,٦٠ ، ٠,٧٠، ٠,٧٤) للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية على الترتيب.

ثالثًا: مقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية: Academic coping strategies scale(ACSS) **من إعداد** (Sullivan,2010) **ترجمة وتقنين الباحث.**

وصف المقياس: يبدأ المقياس بعرض موقف أكاديمي ضاغط يتعلق بالتفكير حول: ذات مرة حصُلت على درجات منخفضة – بشكل واضح – في اختبار ما بخلاف ما أنت معتاد الحصول عليه، ويقوم الطالب بتقدير الكيفية التي يستخدم بها استراتيجيات المواجهة في ضوء مقياس استجابة خماسي(يمتد من ١ للاختيار أبدًا إلى ٥ للاختيار دائمًا)، ويتكون المقياس من ٣٤ عبارة* موزعة على ثلاثة أبعاد (١٥ عبارة للبعد الأولويقيس استراتيجية المباشرة، ١١ عبارة للبعد الثاني ويقيس استراتيجية التجنب، ٨ عبارات للبعد الثالث ويقيس استراتيجية الدعم الاجتماعي).

صدق المقياس: تحقق مُعد المقياس من بنيته العاملية باستخدام التحليل التوكيدي، وأشارت النتائج إلى تشبع عبارات المقياس بالعوامل الثلاثة، وتراوحت تشبعات عبارات البعد الأول من ٠,٥ إلى ٠,٨٢، والبعد الثاني من ٠,٤٣ إلى ٠,٨٨، والبعد الثالث من٠,٤٩ إلى ٠,٧٩.

---

*ملحق (٣): مقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية.

وتم التحقق أيضًا من صدق المقياس باستخدام مقاييس فاعلية الذات، التنظيم الـذاتي ، قلـق الاختبار، والتحكم الشخصي كمحكات، وتشير المؤشرات الإحصائية إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تحقق مُعد المقياس من الثبات بحساب معاملات ألفـا للأبعـاد وكانـت٠,٩١ ، ٠,٨١ ، ٠,٧١ للأبعاد الثلاثة على الترتيب.

وفي الدراسة الحالية – بعد ترجمة المقياس وتطبيقه علي عينة من طـلاب الصـف الأول الثانوي العام (١٥٠ طالبًا وطالبةً)- تم حساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

١. الصدق العاملي:تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس باستخدام أسـلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبـار نموذج العوامل الكامنة الثلاثة لدى العينة الاستطلاعية، وفي هذا النموذج تم افتـراض أن جميع العوامل المشاهدة Observed Factors لمقياس استراتيجيات المواجهة تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة هي: (استراتيجية المباشرة ، واستراتيجية التجنب، واستراتيجية الدعم الاجتماعي).

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة الثلاثة لمقياس استراتيجيات المواجهة علـى مؤشـرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول (٩) أن قيمة كا^{2} غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشـر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنمـوذج المشـبع، وأن قـيم بقيـة المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانـات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦أ، ٣٧٠-٣٧١).

جدول (٩): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة الثلاثة لمقياس استراتيجيات المواجهة (ن = ١٥٠).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا٢ X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا٢	٤٩١,٠ ٢ ٤٤٨ ٠,٠٨	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة كا٢ X^2 / df	١,٠٩٦	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٣	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٠	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧٢	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٢٥	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٤,٣٦ ٧,٠٩	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٦	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٦	(صفر) إلى (١)

جدول (١٠): تشبعات عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الثلاثة لمقياس استراتيجيات المواجهة، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

٣ العبارة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	العامل الكامن	العبارة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
المباشرة	٠,٤٨٠	٠,٠٨١	٥,٩٢**	تابع: التجنب	١٩	٠,٥٢٥	٠,٠٩١	٥,٧٧**
	٠,٤٧٧	٠,٠٨٣	٥,٧٥**		٢٠	٠,٣٣٧	٠,٠٨٩	٣,٧٦**
	٠,٢٨٨	٠,٠٨٥	٣,٤٠**		٢١	٠,٤٦٨	٠,٠٨٩	٥,٢٧**
	٠,٥٢٩	٠,٠٧٧	٦,٨٥**		٢٢	٠,٤٩٩	٠,٠٨٨	٥,٦٦**
	٠,٤٥٥	٠,٠٧٩	٥,٧٢**		٢٣	٠,٥٨٤	٠,٠٨٦	٦,٧٧**
	٠,٥٩١	٠,٠٧٩	٧,٣٩**		٢٤	٠,٢٢٦	٠,٠٨٩	٢,٥٣*
	٠,٥٤٩	٠,٠٨١	٦,٧٨**		٢٥	٠,٤٨٨	٠,٠٨٧	٥,٦٤**
	٠,٥٣٦	٠,٠٨	٦,٧١**		٢٦	٠,٤٤٠	٠,٠٩٣	٤,٧٣**
	٠,٥٧٠	٠,٠٨١	٧,٠٨**	الدعم الاجتماعى	٢٧	٠,٤٤٧	٠,٠٨٤	٥,٣٣**
	٠,٦٠٢	٠,٠٧٩	٧,٥٧**		٢٨	٠,٦٢٦	٠,٠٨١	٧,٧٦**
	٠,٦١٠	٠,٠٧٩	٧,٦٩**		٢٩	٠,٦١٨	٠,٠٨٣	٧,٥٠**
	٠,٥٠٤	٠,٠٨٣	٦,١١**		٣٠	٠,٢٤٣	٠,٠٨٧	٢,٧٩**
	٠,٥٧٥	٠,٠٨١	٧,١٣**		٣١	٠,٦٢٣	٠,٠٨٧	٧,١٦**
	٠,٥٦٧	٠,٠٧٩	٧,٢١**		٣٢	٠,٢٨٥	٠,٠٨٥	٣,٣٦**
التجنب	٠,٣٢٥	٠,٠٨٨	٣,٦٩**		٣٣	٠,٤٦٠	٠,٠٨٥	٥,٤٣**
	٠,٤٠٩	٠,٠٩	٤,٥٥**		٣٤	٠,٧٤٠	٠,٠٨٢	٩,٠٠**

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٠) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس استراتيجيات المواجهة فيما عدا العبارتين أرقام (٢، ١٧) حيث كانت قيمة ت غير دالة إحصائيًا، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن استراتيجيات المواجهة عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها عبارات المقياس وعددها (٣٢) عبارة.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لــ كرونباخ لكل بُعد على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يــتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

والجدول (١١) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس استراتيجيات المواجهة.

جدول (١١): معاملات ارتباط درجات عبارات مقياس استراتيجيات المواجهة بالبعد الذي تنتمى إليه قبل وبعد حذف العبارة (ن = ١٥٠).

البعد	العبارة	معامل ألفا	ر١	ر٢	البعد	العبارة	معامل ألفا	ر١	ر٢
المباشرة معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٨٤٠	١	٠,٨٣٣	٠,٥٤**	٠,٤٤**	تابع: التجنب معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٦٥	١٩	٠,٦٤٠	٠.٥٠**	٠,٣٤**
	٣	٠,٨٣٣	٠.٥٢**	٠,٤٤**		٢٠	٠,٦٤٨	٠.٤٨**	٠,٢٩**
	٤	٠,٨٣٩	٠.٣٩**	٠,٢٥**		٢١	٠,٦٢٩	٠.٥٧**	٠,٣٩**
	٥	٠,٨٢٨	٠.٦٠**	٠,٥٢**		٢٢	٠,٦٣٧	٠.٥٥**	٠,٣٦**
	٦	٠,٨٣٤	٠.٥٢**	٠,٤١**		٢٣	٠,٦١٧	٠.٦٠**	٠,٤٦**
	٧	٠,٨٢٧	٠.٦٢**	٠,٥٣**		٢٤	٠,٦٤٩	٠.٤٦**	٠,٢٩**
	٨	٠,٨٣٠	٠.٥٧**	٠,٤٨**		٢٥	٠,٦٣٢	٠.٥٦**	٠,٣٨**
	٩	٠,٨٣٠	٠.٥٨**	٠,٤٩**		٢٦	٠,٦٤٦	٠.٤٨**	٠,٣٠**
	١٠	٠,٨٢٨	٠.٦٠**	٠,٥١**	الدعم الاجتماعى معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٧١٧	٢٧	٠,٦٩٩	٠.٥٥**	٠,٣٦**
	١١	٠,٨٢٦	٠.٦٣**	٠,٥٤**		٢٨	٠,٦٧١	٠.٦٤**	٠,٥١**
	١٢	٠,٨٢٤	٠.٦٥**	٠,٥٨**		٢٩	٠,٦٨٠	٠.٦٢**	٠,٤٥**
	١٣	٠,٨٣٠	٠.٥٧**	٠,٤٨**		٣٠	٠,٧١٧	٠.٤٥**	٠,٢٦**
	١٤	٠,٨٢٦	٠.٦٣**	٠,٥٤**		٣١	٠,٦٦٣	٠.٦٨**	٠,٥٣**
	١٥	٠,٨٢٧	٠.٦٢**	٠,٥٣**		٣٢	٠,٧٢٣	٠.٤٨**	٠,٢٦**
التجنب	١٦	٠,٦٥٠	٠.٤٥**	٠,٢٧**		٣٣	٠,٦٩٤	٠.٥٦**	٠,٣٨**
	١٨	٠,٦٣٥	٠.٥١**	٠,٣٦**		٣٤	٠,٦٦٠	٠.٦٩**	٠,٥٤**

ر١ معامل الارتباط بالبعد فى حالة وجود العبارة

ر٢ معامل الارتباط بالبعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا لـــ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة فـــي حالـــة وجـــود جميـــع العبارات، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعـــد الـــذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.
- حساب ثبات الأبعاد لمقياس استراتيجيات المواجهة بطريقة معامل ألفا لـــ كرونباخ، وقـــد بلغت قيم معاملات ألفا كرونباخ (٠,٨٤، ٠,٦٩، ٠,٧٢) لأبعاد اســـتراتيجية المباشـــرة، واستراتيجية التجنب واستراتيجية الدعم الاجتماعي على الترتيب، وهى قيم مرتفعـــة ممـــا يدل على ثبات المقياس.

رابعًا: مقياس أساليب اتخاذ القرار إعداد (Scott&Burce,1995) ترجمة محمد حسانين محمد، (٢٠٠٧).

وصف المقياس:يتكون المقياس من (٢٥) عبارة وضعت لقياس خمسة أساليب هي(العقلانـــي، والحدسي، والمعتمد ، والتجنبي، والعفوي) بواقع خمس عبارات لكل أسلوب، يجاب عليها وفقًا لطريقة ليكرت على مقياس استجابة خماسي (يمتد من الدرجة ١ لعدم الموافقـــة التامـــة إلـــى الدرجة ٥ الموافقة التامة).وقد تحقق معدا المقياس من صدقه وثباته على عينات متنوعة مـــن خلال الكشف عن بنيته العاملية، وأسفر ذلك عن خمسة عوامل تفسر ٥٩ %من التباين الكلي، كما تم التحقق من ثباث الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وتراوحت معاملات ألفا من ٠,٦٨ إلى ٠,٩٤ وتحقق محمد حسانين (٢٠٠٧) من ثبات المقياس في البيئة المصرية وعلى عينة مـــن طلاب الجامعة باستخدام طريقتي إعادة التطبيق (وكانت قيم معاملات الارتباط بـــين التطبيقـــين ٠,٨٢ ، ٠,٨١ ، ٠,٧٩ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٦)، وبلغت قـــيم معـــاملات ألفـــا وكانـــت (٠,٧٨ ، ٠,٧٦، ٠,٧٤ ، ٠,٨٠ ، ٠,٧٢) للأساليب العقلاني والحدسي والمعتمد والتجنبـــي والعفـــوي على الترتيب.

قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام للتحقق من صدق المقياس وثباته على النحو التالي:

صدق المقياس:

(١) صدق العبارات: تحقق الباحث من صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد باعتبار أن بقية عبارات البُعد الفرعي محكًا للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات المقياس.

جدول (١٢): معاملات صدق عبارات مقياس أساليب اتخاذ القرار (ن = ١٥٠).

البعد	العبارة	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف درجة العبارة	البعد	العبارة	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف درجة العبارة
عقلانى	١	٠,٥٢**	تابع: معتمد	١٤	٠,٤٢**
	٢	٠,٤٦**		١٥	٠,٤٤**
	٣	٠,٤٧**	تجنبى	١٦	٠,٣٤**
	٤	٠,٣١**		١٧	٠,٤١**
	٥	٠,٣٤**		١٨	٠,٤٩**
حدسى	٦	٠,٤١**		١٩	٠,٢٥**
	٧	٠,٤٨**		٢٠	٠,٣٩**
	٨	٠,٣٦**	عفوى	٢١	٠,٤٠**
	٩	٠,٤٨**		٢٢	٠,٣٥**
	١٠	٠,٤٧**		٢٣	٠,٥٣**
معتمد	١١	٠,٤٢**		٢٤	٠,٤٦**
	١٢	٠,٢٨**		٢٥	٠,٢٧**
	١٣	٠,٤١**			

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس أساليب إتخاذ القرار التي تم الإبقاء عليها.

(٢) الصدق العاملي: تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العوامل الكامنة الخمسة لدى العينة الاستطلاعية (١٥٠ طالبًا وطالبةً)، وفي هذا النموذج تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة Observed Factors لمقياس أساليب اتخاذ القرار تنتظم حول خمسة عوامل كامنة هى الأسلوب (العقلانى، الحدسى، المعتمد، التجنبى، العفوى)

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة الخمسة لمقياس أساليب اتخاذ القرار على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة كا^{2} غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦أ، ٣٧٠-٣٧١).

جدول (١٣): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة الخمسة لمقياس أساليب اتخاذ القرار (ن = ١٥٠).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا^2 X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا^2	٢٨٢,١٢ ٢٥٥ ٠,١١٧	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة كا^2 X^2 / df	١,١١	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٦	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٣	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧١	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٢٧	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٢,٨٣ ٤,٣٦	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٦	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٤	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الخمسة لمقياس أساليب اتخاذ القرار:

جدول (١٤): تشبعات عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الخمسة لمقياس أساليب إتخاذ القرار، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

العامل الكامن	العبارات	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	العامل الكامن	العبارات	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
عقلانى	١	٠,٤٩٥	٠,٠٩٥	٥,٢١**	تابع: معتمد	١٤	٠,٥٦٠	٠,٠٩٢	٦,٠٦**
	٢	٠,٤٠١	٠,٠٩٧	٤,١٣**		١٥	٠,٧٢٢	٠,٠٩٢	٧,٨٣**
	٣	٠,٧٣٦	٠,٠٩٧	٧,٥٤**	تجنبى	١٦	٠,٤٥٤	٠,٠٨٨	٥,١٧**
	٤	٠,٤٠٥	٠,٠٩٥	٤,٢٥**		١٧	٠,٥١٠	٠,٠٨٧	٥,٨٨**
	٥	٠,٤٨٢	٠,٠٩٣	٥,١٩**		١٨	٠,٦١٠	٠,٠٨٢	٧,٤٥**
حدسى	٦	٠,٤٦٩	٠,٠٩	٥,١٨**		١٩	٠,٣٨٣	٠,٠٨٧	٤,٣٩**
	٧	٠,٥٩٢	٠,٠٨٤	٧,٠٧**		٢٠	٠,٥٦٩	٠,٠٨٥	٦,٦٧**
	٨	٠,٤٢٢	٠,٠٩١	٤,٦٢**	عفوى	٢١	٠,٥٨١	٠,٠٨٧	٦,٧٢**
	٩	٠,٥٦١	٠,٠٨٩	٦,٣٤**		٢٢	٠,٥٧٥	٠,٠٨٦	٦,٦٦**
	١٠	٠,٦٤٤	٠,٠٨٧	٧,٤١**		٢٣	٠,٤٩٢	٠,٠٨٩	٥,٤٩**
معتمد	١١	٠,٥٠٦	٠,٠٩١	٥,٥٧**		٢٤	٠,٤٩٩	٠,٠٩٤	٥,٣٢**
	١٢	٠,٢٢٣	٠,٠٩٥	٢,٣٤*		٢٥	٠,٣٧٨	٠,٠٨٩	٤,٢٤**
	١٣	٠,٤٤٠	٠,٠٨٩	٤,٨٩**					

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس أساليب اتخاذ القرار، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلًا قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن أساليب اتخاذ القرار عبارة عن خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها عبارات المقياس.

ثبات المقياس:

١. تم حساب ثبات عبارات مقياس أساليب إتخاذ القرار بطريقتين هما:

(أ) حساب معامل ألفا لــ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد على حده (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

والجدول (١٥) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس أساليب إتخاذ القرار.

جدول (١٥): معاملات ثبات مقياس أساليب إتخاذ القرار (ن = ١٥٠).

البعد	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد	البعد	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبُعد
عقلانى	١	٠,٥٦٦	٠,٧١**	تابع: معتمد	١٤	٠,٥٧٦	٠,٦٤**
معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٦٣	٢	٠,٥٩٢	٠,٦٩**		١٥	٠,٥٦٤	٠,٦٧**
	٣	٠,٥٩٠	٠,٦٧**	تجنبى معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٢٢	١٦	٠,٥٨٧	٠,٥٩**
	٤	٠,٦٥٨	٠,٥٩**		١٧	٠,٥٥١	٠,٦٦**
	٥	٠,٦٤٦	٠,٦٢**		١٨	٠,٥٠٥	٠,٧٣**
حدسى	٦	٠,٦٤٨	٠,٦٥**		١٩	٠,٦٢٣	٠,٥١**
معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٨٣	٧	٠,٦١٤	٠,٧٢**		٢٠	٠,٥٦٠	٠,٦٤**
	٨	٠,٦٦٥	٠,٥٧**	عفوى معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٤٧	٢١	٠,٥٩٤	٠,٦٤**
	٩	٠,٦١٣	٠,٦٩**		٢٢	٠,٦١٧	٠,٦١**
	١٠	٠,٦٢٠	٠,٦٧**		٢٣	٠,٥٣٠	٠,٧٤**
معتمد معامل ألفا العام للبُعد = ٠,٦٤٠	١١	٠,٥٧٣	٠,٦٨**		٢٤	٠,٥٦٧	٠,٦٩**
	١٢	٠,٦٣٨	٠,٥٤**		٢٥	٠,٦٥٤	٠,٥٤**
	١٣	٠,٥٧٧	٠,٦٨**				

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا لـــ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجود جميع العبارات، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

٢. حساب ثبات الأبعاد لمقياس أساليب إتخاذ القراربطريقة معامل ألفا لـــ كرونباخ، وقد بلغت قيم معاملات ألفا كرونباخ (٠,٦٦٣، ٠,٦٨٣، ٠,٦٤٠، ٠,٦٢٢، ٠,٦٤٧) للأسلوب العقلانى، والحدسى، والمعتمد، والتجنبى، والعفوى على الترتيب وهى مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

إجراءات الدراسة :تم إتباع الإجراءات الآتية:

١. تطبيق أدوات الدراسة – بعد التحقق من صدقها وثباتها – على العينة المستهدفة.

٢. حساب بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة فـــى كـــل مـــن اســـتراتيجيات المواجهة (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعى)، وأساليب اتخـــاذ القـــرار (عقلانـــى، وحدسى، ومعتمد، وتجنبى، وعفوى) للتحقق من اعتدالية التوزيع فى هـــذه المتغيـــرات، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٦) مؤشرات إحصائية وصفية لعينة الدراسة فى استراتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار (ن = ٥٣٠).

المتغيرات		م	ع	الالتواء	الخطأ المعيارى للالتواء	التفرطح	الخطأ المعيارى للتفرطح
استراتيجيات المواجهة	١-المباشرة.	٥٤,١٦	٨,٠٠٥	-٠,٤٤٤	٠,١٠٦	٠,١٨٨	٠,٢١٢
	٢-التجنب.	٢٧,٤٨	٧,٤١٣	٠,١٢٨	٠,١٠٦	٠,٦٨٥	٠,٢١٢
	٣-المساندة.	٢٥,٧	٥,٦٣٢	-٠,٥٦٧	٠,١٠٦	٠,١٣٧	٠,٢١٢
أساليب اتخاذ القرار	١-العقلانى.	١٩,٥٥	-٠,٥٦٧	-٠,٥٦٧	٠,١٠٦	٠,٤٢٢	٠,٢١٢
	٢-الحدسى.	١٦,٦٣	-٠,٢٤٠	-٠,٢٤٠	٠,١٠٦	-٠,١٥٢	٠,٢١٢
	٣-المعتمد.	١٨,٤٨	-٠,٥٣٥	-٠,٥٣٥	٠,١٠٦	-٠,٢٦٣	٠,٢١٢
	٤-التجنبى.	١٦,٠٩	-٠,٢١٢	-٠,٢١٢	٠,١٠٦	-٠,٣٩٣	٠,٢١٢
	٥-العفوى.	١٥,٥٤	٠,٠٩١	٠,٠٩١	٠,١٠٦	-٠,٦١٧	٠,٢١٢

٣. تصنيف عينة الدراسة الأساسية (ن = ٥٣٠) إلى مرتفعى ومنخفضى الاستقلال فى ضوء درجة الوسيط (تم استبعاد الطلاب الحاصلون على درجة الوسيط).

٤. تصنيف عينة الدراسة الأساسية إلى مرتفعى ومنخضى الصمود الأكاديمى فى ضوء درجة الوسيط (تم استبعاد الطلاب الحاصلون على درجة الوسيط).

٥. مزاوجة مستويات الاستقلال (مرتفع – منخفض) مع مستويات الصمود الأكاديمى (مرتفع – منخفض) لتكوين مجموعات التفاعل الثنائى وذلك تمهيداً لإجراء تحليل التباين. والجدول التالى يوضح متوسطات مصادر التباين (الاستقلال – الصمود الأكاديمى) والتفاعل الثنائى فى كل من استراتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار.

جدول (١٧): متوسطات مصادر التباين (الاستقلال- الصمود الأكاديمى) والتفاعل الثنائى فى كل من استرتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار.

مصدر التباين		استراتيجيات المواجهة			أساليب اتخاذ القرار				
		المباشرة	التجنب	الدعم الاجتماعى	عقلانى	حدسى	معتمد	تجنبى	عفوى
الاستقلال	مرتفع ن = ٢٤٠	٥٧,٠٨	٢٧,٧٣	٢٦,٩٦	٢٠,٦٢	١٧,١٧	١٩,٠٩	١٦,٦٤	١٥,٧٨
	منخفض ن = ٢٣٥	٥١,٤٠	٢٦,٨٣	٢٤,٥٧	١٨,٨١	١٥,٩١	١٧,٧٦	١٥,٣٨	١٥,١٥
الصمود الأكاديمى	مرتفع ن = ٢٤٠	٥٧,٨٠	٢٤,٧٣	٢٦,١٤	٢٠,٩١	١٦,١٩	١٨,٩١	١٥,٢٦	١٤,٦١
	منخفض ن = ٢٣٥	٥٠,٤٧	٣٠,٠٣	٢٥,٣٨	١٨,٤٥	١٦,٩٣	١٧,٩١	١٦,٨٢	١٦,٣٩

تابع جدول (١٧): متوسطات مصادر التباين (الاستقلال- الصمود الأكاديمى) والتفاعل الثنائى فى كل من استرتيجيات المواجهة وأساليب اتخاذ القرار.

مصدر التباين		استراتيجيات المواجهة			أساليب اتخاذ القرار				
		المباشرة	التجنب	الدعم الاجتماعى	عقلانى	حدسى	معتمد	تجنبى	عفوى
استقلال × صمود									
منخفض	منخفض ن= ١٣٩	٤٩,٠٩	٢٨,٥٦	٢٤,٤٧	١٧,٩١	١٦,٢٦	١٧,٤٠	١٦,٠٦	١٥,٥٨
	مرتفع ن= ٩٦	٥٤,٧٣	٢٤,٣٣	٢٤,٧٠	٢٠,٠١	١٥,٤٠	١٨,٢٨	١٤,٤	١٤,٥٣
مرتفع	منخفض ن= ٩٠	٥٢,٥٩	٣٢,٣١	٢٦,٧٩	١٩,٢٧	١٧,٩٦	١٨,٧٠	١٨,٠٠	١٧,٦٣
	مرتفع ن= ١٥٠	٥٩,٧٧	٢٤,٩٨	٢٧,٠٦	٢١,٤٣	١٦,٧٠	١٩,٣٢	١٥,٨٢	١٤,٦٦

٦. تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate analysis of variance (MANOVA) باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة، والتحقق من فروضها، والجزء التالى يعرض لنتائج ذلك.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على"لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين والاستقلالية والصمود الأكاديمي" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون والجدول التالى يوضح نتائج ذلك.

جدول(١٨): معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة (ن = ٥٣٠).

	المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	الصمود	–									
٢	الاستقلالية	.٤٤٨**	–								
٣	المباشرة	.٤٥٣**	.٣٩٩**	–							
٤	التجنب	.٤٢**	.٤١**	-.٣٥٤**	–						
٥	المساندة	.٢٧٠**	.٢٠٦**	-.١٥٧	.٢٥١**	–					
٦	العقلانى	.٣٧٦**	.٣٣٦**	.٥٤١**	-.١٩٨**	.١٥٦**	–				
٧	الحدسى	.٢٤٢**	.٢٠٩**	.٠٦٣	-.٣٣٤**	.٢١٥**	.٠٨	–			
٨	المعتمد	.٣٤٢**	.٢٢٣**	.٣٠**	-.٣٩**	.٢٤٦**	.١٩٥**	.١٥٠**	–		
٩	التجنبى	.٢٢٣**	.١٧٦**	-.١٤**	-.٤١١**	.١٩١**	-.٢٥	.٢٩٤**	.١٠٦*	–	
١٠	العفوى	.٢١٦**	.١٠٢**	-.١٠٩**	-.٤٦٣**	.١٩٩**	-.١٢٩**	.٣٩٢**	.١٠٨*	.٤٠٧**	–

ومن الجدول (١٨) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عندمستوى ٠,٠١ بين الاستقلال والصمود الأكاديمي، وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الأول، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص المميزة للمتغيرين، حيث يشير الاستقلال إلى تحكم الفرد ذاتيًا في سلوكه، وعدم ضبط سلوك الفرد بفعل قوى خارجية، والاعتماد على الذات والتصرف بطريقة تتسق مع

قيم الفرد واهتماماته، أكثر من السماح للمؤثرات الخارجية، وترتبط هذه التضمينات بالصمود الأكاديمي الذي يعكس شعورًا بالكفاءة الشخصية،والسلوكية التي تتمثل في المثابرة، وبذل الجهد، والتحمل في سبيل الأهداف، كما تتضمن أيضًا رد الفعل الذاتي القائم على التقييم الذاتي وهي من العمليات المهمة في التنظيم الذاتي للسلوك.

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعي) وكل من أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، الحدسى، المعتمد، التجنبى، العفوى)". ويوضح جدول (١٨) ما يلي:

أولًا: العلاقة بين استراتيجية المباشرة وأساليب اتخاذ القرار:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين استراتيجية المباشرة وأساليب اتخاذ القرار (العقلانى والمعتمد والعفوي).

ب. عدم دلالة العلاقة بين استراتيجيات المباشرة وكلاً من الأسلوبين (الحدسى والتجنبى).

ثانيًا:العلاقة بين استراتيجية التجنب وأساليب اتخاذ القرار:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين استراتيجية التجنب وكل من الأسلوب الحدسى والتجنبى والعفوى.

ب. توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين استراتيجية التجنب والأسلوب العقلانى.

ج. عدم دلالة العلاقة بين استراتيجيات التجنب والأسلوب المعتمد.

ثالثًا: العلاقة بين استراتيجية الدعم الاجتماعى وأساليب اتخاذ القرار:توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند ٠,٠١ بين استراتيجية الدعم الاجتماعي وأساليب اتخاذ القرار المختلفة. وتشير هذه النتائج إجمالًا إلى عدم تحقق هذا الفرض جزئيًا. حيث تباينت العلاقة بين الاستراتيجيات المختلفة وأساليب اتخاذ القرار،ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

بالنسبة لاستراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة: أشارت النتائج إلى ارتباطها على نحو موجب ودال بالأساليب (العقلاني، والمعتمد، والعفوي) ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوء

الخصائص السلوكية لاستراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة وتتمثل فى محاولة البحث عن الأخطاء المرتكبة، والاستفادة من الخبرات السابقة، والتفكير بشكل إيجابي حول الموقف المشكل، وجمع معلومات إضافية عنه، فضلًا عن بذل الجهد الاضافي، والإصرار على إيجاد حل للمشكلة، ووضع خطة عمل ذات أهداف واستراتيجيات محددة، ولعل هذه الخصائص تبدو ضرورية للقرار العقلاني الذي يعتمد على العمليات المنطقية ودراسة البدائل وصولًا لأفضل قرار،وكذلك بالنسبةلأسلوب القرار المعتمد الذي يقوم على الاستفادة من نصائح الآخرين والاسترشاد بهم، كما يمكن فهم العلاقة الموجبة والدالة بين استراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة والأسلوب العفوي ،الذي يعتمد على التلقائية،والسرعة في اتخاذ القرار في ضوء الرغبة والحماس الشديدين لذوي الدرجات المرتفعة في استراتيجية المباشرة في التعامل مع الموقف المشكل سعيًا نحو الوصول لحل، أما فيما يتعلق بعدم دلالة العلاقة بين استراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة وكل من الأسلوبين الحدسي والتجنبي فيبدو الأمرمنطقيًا حيث يعتمد الأسلوب الحدسي على المشاعر والانطباعات الشخصية، ويعتمد الأسلوب التجنبي على محاولة الهروب من موقف القرار، وهي ملامح لاتتفق وطبيعة أصحاب استراتيجية المباشرة. وتتفق هذه النتائج مع بعض من نتائج دراسات (Tekin,2011; Pellerone,2013; Parameswari, 2015).

أما بالنسبة لاستراتيجية التجنب: فقد أشارت النتائج إلى ارتباطها بشكل دال إحصائيًا بالأساليب(الحدسي، والتجنبي، والعفوي) والمدقق في خصائص المتجنبين يلاحظ أنهم يتسمون بتجاهل المشكلة أو الانصراف عنها، أو الانسحاب من الموقف، أوتجنب التفكير فيها، وهي خصائص يمكن أن ترتبط بأساليب القرار السابقة حيث أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في التجنب كلما كان أكثر ميلًا لأسلوب القرار الحدسي الذي يعتمد على المشاعر الداخلية للفرد، أوالتجنبي الذي يتضح في الرغبة في الهروب من المواجهة النشطة، أو محاولة الاستجابة

السريعة التي لا تعبأ بدقة الاستجابة بقدر ما تسعى إلى التخلص من الموقف. وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة سالبة بين استراتيجية التجنب والأسلوب العقلاني وهي نتيجة تبدو منطقية، فأصحاب الأسلوب العقلاني يبذلون جهدًا في جمع المعلومات المرتبطة بالموقف المشكل، وترتيب هذه المعلومات وتصنيفها، تمهيدا لعمل استنتاجات معينة تساعد في اختيار أحد البدائل كحل مقترح، وهي إجراءات لاتتفق وطبيعة الطلاب الأكثر ميلًا لاستراتيجية التجنب. كما يمكن فهم عدم دلالة العلاقة بين استرتيجية التجنب والأسلوب المعتمد الذي يسترشد بنصائح الآخرين في ضوء رغبة المتجنبين في تجاهل المشكلة أو الانصراف عنها، والانعزال عن الآخرين ومن ثم عدم دلالة هذه العلاقة. وتتفق هذه النتائج إجمالًا مع بعض من نتائج دراسات (Tekin,2011; Pellerone,2013; Jurisova& Sarmany- Schuller,2013; Parameswari, 2015).

أما بالنسبة لاستراتيجية الدعم الاجتماعي: جاءت النتائج هنا لتشير إلى ارتباطها على نحو موجب بجميع أساليب اتخاذ القرار، وعلى الرغم من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية(المباشرة ، والتجنب، والدعم الاجتماعي) وأساليب اتخاذ القرار إلا أن هذه المعاملات كانت منخفضة، ولا يمكن التعويل عليها كثيرًا على الرغم من دلالتها. ويمكن فهم هذه العلاقة في ضوء عدم التناقض بين هذه الأساليب والبحث عن الدعم الاجتماعي سعيًا نحو اتخاذ قرار، و(اختيار بديل) يعد حلا لمشكلة ما.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على " لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب و الدعم الاجتماعى) باختلاف مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MAVOVA) والجدول (١٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لتأثير الاستقلال والصمود فى استراتيجيات المواجهة (المباشرة، والتجنب، وطلب الدعم الاجتماعى).

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئية
الاستقلال	المباشرة	٢٠٥٧,٤٣٠	١	٢٠٥٧,٤٣٠	٤٥,٤١١	٠,٠١	٠,٠٨٨
	التجنب	٥٤٦,٢٢٩	١	٥٤٦,٢٢٩	١١,٩٥٢	٠,٠١	٠,٢٥
	الدعم الاجتماعى	٦١٧,٨٩٢	١	٦١٧,٨٩٢	٢٠,٥٧٨	٠,٠١	٠,٠٤٢
الصمود	المباشرة	٤٦٣٩,٤٤٠	١	٤٦٣٩,٤٤٠	١٠٢,٤٠١	٠,٠١	٠,١٧٩
	التجنب	٣٧٧٥,٤٦٧	١	٣٧٧٥,٤٦٧	٨٢,٦١٠	٠,٠١	٠,١٤٩
	الدعم الاجتماعى	٦,٩٠٢	١	٦,٩٠٢	٠,٢٣٠	–	–
الاستقلال × الصمود	المباشرة	٦٧,٢٠٢	١	٦٧,٢٠٢	١,٤٨٣	غير دالة	٠,٠٠٣
	التجنب	٢٧٢,١٣٣	١	٢٧٢,١٣٣	٥,٩٥٤	٠,٠١	٠,٠١٢
	الدعم الاجتماعى	٠,٠٦٥	١	٠,٠٦٥	٠,٠٠٢٥	غير دالة	٠,٠٠
الخطأ	المباشرة	٢١٣٣٩,٣٦٥	٤٧١	٤٥,٣٠٧	٤٥,٣٠٧		
	التجنب	٢١٥٢٥,٧٩٢	٤٧١	٤٥,٧٠٢	٤٥,٧٠٢		
	الدعم الاجتماعى	١٤١٤٢,٣٥٠	٤٧١	٣٠,٠٢٦	٣٠,٠٢٦		
كلى	المباشرة	١٤٢٨٦١٢	٤٧٥				
	التجنب	٣٧٩٣١٧	٤٧٥				
	الدعم الاجتماعى	٣٣٠٣٨٩	٤٧٥				

يتضح من جدول (١٩):

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الاستقلال فى استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعى) وبالرجوع إلى جدول (١٧) متوسط مجموعات الدراسة يتضح أن هذه الفروق لصالح مرتفعى الاستقلال ومن ثم لم يتحقق هذا الفرض. ويمكن التماس تفسيرًا للفروق ذات الدلالة بين مرتفعي ومنخفضي الاستقلال في استراتيجية المواجهة الأكاديمية القائمة على المباشرة، والتي تتضح في محاولة البحث عن الأخطاء المرتكبة، والاستفادة من الخبرات السابقة، والتفكير

بشكل إيجابي حول الموقف المشكل، وجمع معلومات إضافية عنه، فضلًا عن بذل الجهد الاضافي، والإصرار على إيجاد حل للمشكلة، ووضع خطة عمل ذات أهداف واستراتيجيات محددة، حيث تشير هذه الخصائص إلى سلوك مُنظم ذاتيًا، يعكس الخصائص النفسية والسلوكية لذوي الاستقلال المرتفع حيث الاصطفاف للتحكم بمعنى محاولة الفرد التذرع بمقوماته وإمكانياته التي تجعله ليس فقط متحكمًا في الموقف ولكن أيضًا تشير إلى كونه ذو تحكم ذاتي في السلوك وإرادة حماسية للفعل (Deci & Ryan, 2000)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Sullivan, 2010) التي تشير إلى العلاقة الموجبة والدالة بين التحكم الشخصي، ومركز التحكم الداخلي واستخدام استراتيجية المواجهة الأكاديمية القائمة على المباشرة، وأيضا نتيجة دراسة(Amiotet al., 2004; Fecteau, 2011) التي تشير إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين الدافعية المحددة ذاتيًا واستراتيجية المواجهة القائمةعلى المهمة.

أما بخصوص النتيجة المرتبطة باستراتيجية التجنب التي أشارت إلى أن الفروق لصالح مرتفعي الاستقلال يمكن تفسيرها في ضوء أن الاستقلال يشير إلى الرغبة في الاستحواذ على الاهتمام، ويبدو ذلك في التفكير مليًا في الأحداث الظاهرة والباطنة، وينعكس هذا التفكير على التحكم الذاتي (Hmel& Pincus,2002; Ryan & Deci,2006) ومن ثم قد يؤدي الاستغراق في التفكير في النتائج إلى التأخير إن لم يكن التجنب، وذلك خشية العواقب غير المرغوبة. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة(Sullivan,2010)، ونتائج كل من (Amiot et al.,2004;Fecteau,2011).

وتشير النتيجة المرتبطة باستراتيجية الدعم الاجتماعي إلى وجود فروق دالة في هذه الاستراتيجية لصالح مرتفعي الاستقلال، ويمكن أن يفهم ذلك في ضوء ما يتسم به المستقل من حيث كونه ذو إرادة، ومع ذلك يعتمدعلى الآخرين ويثق فيهم (Ryan et al.,2005)، ومن ثم إمكانية التماس الدعمالاجتماعي منهم سواءعلى المستوى الإجرائي، أو الانفعالي سعيًا لتحقيق الأهداف، سواء في حل المشكلة، أو تخفيض الآثار المترتبة عليها.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على "لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعى) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض".وتشير النتائج بجدول (١٩) إلى:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الصمود الأكاديمى فى استراتيجيتي المواجهة (المباشرة، والتجنب) وبالرجوع إلى جدول (١٧) متوسطات مجموعات الدراسة يتضح أن:

أ. الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الصمود الأكاديمى فى استراتيجية المواجهة القائمة على المباشرة لصالح مجموعة مرتفعى الصمود الأكاديمى.

ب. الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الصمود الأكاديمى فى استراتيجية المواجهة القائمة على التجنب لصالح مجموعة منخفضى الصمود الأكاديمى.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الصمود الأكاديمى فى استراتيجية الدعم الاجتماعى.

وتشير هذه النتائج إلى عدم تحقق الفرض الرابع بشكل جزئى. ويمكن تفسير دلالة الفروق بين مرتفع ومنخفضي الصمودالأكاديمي في استراتيجية المباشرة في ضوء ما يتسم به ذوي الصمود الأكاديمي المرتفع من رغبة في السعي نحو المحافظة على الشعور بالرفاهية على المستوى الشخصي والأكاديمي، وإدراكهم أن تحقيق ذلك يتطلب جهدًا، ومثابرة، وسعيًا نحو محاولة تغيير الموقف الضاغط من خلال وضع حلول لما يتضمنه من مشكلات، وهو ما يُعرف بتغيير الموقف المشكل (أحد ملامح استراتيجية المباشرة) أوتغيير رد الفعل الانفعالي المرتبط بالموقف الأكاديمي الضاغط.

أما النتيجة المرتبطة بالفروق بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي في استراتيجية التجنب التي كانت لصالح منخفضي الصمود الأكاديمي، يمكن إعزاء ذلك إلى ما يتسم به ذوي الصمود الأكاديمي المنخفض، حيث يبدو أنهم أقل مثابرة وتحملًا وثقة في قدرتهم على الاتصال بالمشكلة ووضع حلول لها مقارنة بذوي الصمود الأكاديمي المرتفع، لذلك يبدو أنهم أكثر ميلًا للتجنب كطريقة في التعامل وتجنبهم هذه الاستراتيجية تعميق الشعور بالامكانيات الأقل. وبصفة

عامة تتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالفروق في هاتين الاستراتيجيتين بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي مع بعض من نتائج دراسات (Gonzalez-Torres, Artuch-Grade,2014; Sagone &De Caroli,2014; Kalangestani &Faghirpoor,2016). أما فيما يتعلق باستراتيجية الدعم الاجتماعي فقد أشارت النتائج إلى عدم دلالة الفروق في هذه الاستراتيجية بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي، ويعتقد الباحث في منطقية هذه النتيجة، فالموقف الأكاديمي الذي يمثل ضغطًا يحتاج فيه الطالب إلى مساندة ودعم الآخرين (الآباء– المعلمين–الرفاق) للتغلب عليه أو على الآثار المترتبةعليه، وربما لا يختلف الطلاب في هذا الجانب طبقًا لمستوى الصمود الأكاديمي، بقدر ما تسهم عوامل أخرى ترتبط ببعض النواحي الاجتماعية والأسرية التي تؤدي دورًا في الكيفية التي ينظم بها الطلاب سلوكهم وانفعالاتهم وتوجهاتهم، خاصة تحت الظروف الدراسية الضاغطة.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على " لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والتجنب، والدعم الاجتماعى) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض" × مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض. وتشير النتائج بجدول (١٩) إلى:

أ. لا تختلف متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (المباشرة، والدعم الاجتماعى) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض" × مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض.

ب. تختلف متوسطات درجات استراتيجية التجنب باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض" × مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع/ منخفض". وللكشف عن اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة تم استخدام اختبار نيومان– كولز للمقارنات البعدية للمتوسطات، والجدول الآتى يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢٠) قيم متوسطات المجموعات مرتبة تنازليًا، والقيم الحرجة أمام كل خطوة من خطوات المقارنات المتعددة بالنسبة لاستراتيجية المواجهة القائمة على التجنب.

المجموعات	١ ٣٣,٣١	٢ ٢٨,٥٦	٣ ٢٤,٩٨	٤ ٢٤,٣٣
١-مرتفعو الاستقلالية منخفضو الصمود ٣٢,٣١	-	٤٠,٧٥	٨,٣٣	٨,٩٨
٢-منخفضو الاستقلالية منخفضو الصمود ٢٨,٥٦		-	٣,٥٨	٤,٢٣
٣-مرتفعو الاستقلالية مرتفعو الصمود ٢٤,٩٨			-	٠,٦٥
٤-منخفضو الاستقلالية مرتفعو الصمود ٢٤,٣٣				-
القيمة الحرجة	٠,٠٥ ٠,٠١	١,٧٤ ٢,٢٩	٢,٠٨ ٢,٦	٢,٢٩ ٢,٧٧

ومن الجدول (٢٠) يتضح:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعة مرتفعي الاستقلال منخفضي الصمود وبقية مجموعات الدراسة الثلاث (منخفضي الاستقلال منخفضي الصمود، ومرتفعي الاستقلال مرتفعي الصمود، ومنخفضي الاستقلال مرتفعي الصمود) لصالح مجموعة مرتفعي الاستقلال منخفضي الصمود،أي أن هذه المجموعة هي الأكثر تجنبًامقارنة ببقية المجموعات.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعة منخفضي الاستقلال منخفضي الصمود والمجموعتين (مرتفعي الاستقلال مرتفعي الصمود، ومنخفضي الاستقلال مرتفعي الصمود) لصالح مجموعة منخفضي الاستقلال منخفضي الصمود، أي أن هذه المجموعة هي الأكثر تجنبًا مقارنة بالمجموعتين الأخرتين.

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي مرتفعي الاستقلال مرتفعي الصمود ومنخفضي الاستقلال مرتفعي الصمود في استراتيجية التجنب.

وتشير النتائج المرتبطة بالفرض الخامس إلى تحقق جانبًا منه (المرتبط باستراتيجيتي المباشرة، والدعم الاجتماعي)، وعدم تحققه بالنسبة لاستراتيجية التجنب، وتجدر الإشارة إلى تفسير دور كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيتي المباشرة والدعم الاجتماعي تجنبًا للتكرار، أما بالنسبة لدلالة تفاعل متغيري الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجية التجنب فقد أشارت نتائج المقارنات البعدية إلى أن مجموعتي الصمود المرتفع بغض النظر عن مستوى الاستقلال"مرتفع / منخفض" هي الأقل تجنبًا، وأن الصمود المنخفض بغض النظر عن مستوى الاستقلال "مرتفع / منخفض" هي الأكثر تجنبًا، ويشير ذلك إلى أن متغير الصمود الأكاديمي ربما يمثل المتغير الأكثر دلالة وتأثيرًا في استراتيجية التجنب حيث بارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي يقل التجنب، وبانخفاض الصمود الأكاديمي يرتفع التجنب، وهنا تجدر االإشارة إلى الصمود باعتباره مكونًا شخصيًا يتضمن جوانب معرفية ودافعية وانفعالية وسلوكية تشير إلى الكفاءة الشخصية بما تتضمنه من الشعور بالفاعلية والقدرة على التحمل والمثابرة وبذل الجهد ومن ثم التجنب الأقل، فضلًا عن رد الفعل الذاتي، والضبط الانفعالي، الذي يحافظ على حالة من التوازن حتى تحت الضغط بما لا يفقد الفرد قدرته على مباشرة المشكلة بدلًا من تجنبها أو إنكارها.

نتائج الفرض السادس : ينص الفرض السادس على "لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، الحدسى، المعتمد، التنبى، والعفوى) باختلاف مستوى الاستقلال "مرتفع / منخفض". وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة ويوضح الجدول (٢١) نتائج ذلك.

جدول (٢١): نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، تأثير الاستقلال والصمود الأكاديمى فى أساليب اتخاذ القرار (العقلانى ، الحدسى، المعتمد، التجنبى، والمعتمد) (ن = ٤٧٥).

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئية
الاستقلال	الأسلوب العقلانى	٢٠٢.٢٧٦	١	٢٠٢.٢٧٦	٢٩.٨٤٥	٠.٠١	٠.٠٦
	الأسلوب الحدسى	٢٥٤.٤٤٢	١	٢٥٤.٤٤٢	٢٥.٥١٥	٠.٠١	٠.٠٥١
	الأسلوب المعتمد	١٥٥.١٣٣	١	١٥٥.١٣٣	١٤.٦٦٦	٠.٠١	٠.٠٣٠
	الأسلوب التجنبى	٣٢٠.٢٧٤	١	٣٢٠.٢٧٤	٢٧.٨٤٩	٠.٠١	٠.٠٥٦
	الأسلوب العفوى	١٣٤.٢١١	١	١٣٤.٢١١	١٠.٥٦	٠.٠١	٠.٠٢١
الصمود الأكاديمى	الأسلوب العقلانى	٥٣٤.٨٢٧	١	٥٣٤.٨٢٧	٧٨.٩١٢	٠.٠١	٠.١٤٣
	الأسلوب الحدسى	١٢٦.٨٤٧	١	١٢٦.٨٤٧	١٢.٧٢	٠.٠١	٠.٠٢٦
	الأسلوب المعتمد	٦٤.٠٥٢	١	٦٤.٠٥٢	٦.٠٥٥	٠.٠١	٠.٠١٣
	الأسلوب التجنبى	٤١٧.٠٤٩	١	٤١٧.٠٤٩	٣٦.٢٦٤	٠.٠١	٠.٠٧١
	الأسلوب العفوى	٤٥٧.٧٤٩	١	٤٥٧.٧٤٩	٣٤.٢٩٧	٠.٠١	٠.٦٨
الاستقلال × الصمود	الأسلوب العقلانى	٠.٠٢٦	١	٠.٠٢٦	٠.٠٠٤	غير	٠٠
	الأسلوب الحدسى	٤.٣٥١	١	٤.٣٥١	٠.٤٣٦	غير	٠.٠٠١
	الأسلوب المعتمد	١.٩٩٣	١	١.٩٩٣	٠.١٨٨	غير	٠٠٠
	الأسلوب التجنبى	٧.٥٩٠	١	٧.٥٩٠	٠.٦٦٠	غير	٠.٠٠١
	الأسلوب العفوى	١٠٤.٣٧٠	١	١٠٤.٣٧٠	٧.٨٢٠	٠.٠١	٠.٠١٦

الخطأ	الأسلوب	٣١٩٢٩.٢١٦	٤٧١	٦.٧٧٨			
	العقلانى	٤٦٩٦.٩٧٥	٤٧١	٩.٩٧٢			
	الأسلوب	٤٩٨٢.١٨٤	٤٧١	١٠.٥٧٨			
	الحدسى	٥٤١٦.٦٣٨	٤٧١	١١.٥٠٠			
	الأسلوب	٦٢٨٦.٢٥٦	٤٧١	١٣.٣٤٧			
	المعتمد						
	الأسلوب						
	التجنبى						
	الأسلوب العفوى						
الكلى	الأسلوب	١٨٨٨٧٢	٤٧٥				
	العقلانى	١٣٥٠٧٤	٤٧٥				
	الأسلوب	١٦٦٥٩٠	٤٧٥				
	الحدسى	١٢٧٨٥٣	٤٧٥				
	الأسلوب	١٢٠٥٣١	٤٧٥				
	المعتمد						
	الأسلوب						
	التجنبى						
	الأسلوب العفوى						

ومن جدول (٢١) يتضح : وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي مرتفعى ومنخفضى الاستقلال فى أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، والحدسى، والمعتمد، والتجنبى، والعفوى) وبالرجوع إلى جدول (١٧) متوسطات مجموعات الدراسة، يتضح أن هذه الفروق لصالح مرتفعى الاستقلال، وبذلك لم يتحقق هذا الفرض. ويمكن فهم وتفسير هذه النتائج في ضوء الخصائص الأساسية المميزة لكل من أساليب اتخاذ القرار من ناحية والاستقلال من ناحية أخرى، فالأسلوب العقلاني يعتمد على العمليات المنطقية ودراسة البدائل وصولًا لأفضل قرار، والفرد الأكثر استقلالية هو أكثر تنظيمًا للسلوك، وأكثر اندماجًا في الأنشطة(Roth et.al.,2007)، وقد يمكنه ذلك من وضع بدائل واختيار البديل الأفضل ومن ثم قد يؤدي ذلك إلى تبني الطلاب الأكثر استقلالًا الأسلوب العقلاني.

ويعتمد الأسلوب الحدسي على المشاعر والانطباع الشخصي في اتخاذ القرار، وفي ذات الوقت يتسم الفرد الأكثر استقلالية بخبرات تتعلق بمركز السببة المدرك، حيث فهم مصادر الأفعال والسلوك، والرغبة في الشعور بأن الفرد هو مصدر السلوك ومؤلفه، فضلًا عن مرونة القرار الشخصي، كما يتسم الشخص المستقل بالرغبة في الاكتشاف وتوظيف القيم الخاصة به بشكل واع (Weinstein et al.,2012)،ومن ثم اعتماد الفرد الأكثر استقلالًا على مشاعره وانطباعاته الخاصة عند القرار (الأسلوب الحدسي)، والأسلوب المعتمد يميل إلى الأخذ بنصائح الآخرين، وتوجيهاتهم، ولعلها خاصية يتسم بها ذوي الاستقلال المرتفع من حيث إمكانية اعتمادهم على الآخرين والثقة بهم دون أن ينال ذلك من استقلاليتهم أو يتنافى معها(Ryan,et.al.,2005)، ويميل ذوي الأسلوب العفوي إلى السرعة في اتخاذ القرار، كما قد يعكس الأسلوب التجنبي الذي اتسم به ذوو الاستقلال المرتفع شكلًا من أشكال الحذر أكثر من كونه تجنبًا بمعنى الهروب من القرار، وربما تدفع الاستقلالية المرتفعة الفرد إلى التلقائية في اتخاذ القرار والرغبة في ان إنجاز المطلوب منه بسرعة (الأسلوب العفوي). وباختصار يتسم الشخص المستقل ببعض من الخصائص النفسية، والسلوكية التي ربما تؤدي دورًا في أسلوبه في اتخاذ القرار، باعتباره نمط استجابة متعلمة يمارسها الفرد أو يقرها بطريقة اعتيادية في مواقف محددة.

نتائج الفرض السابع: ينص الفرض السابع على " لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، الحدسى، المعتمد، التنبى، والعفوى) باختلاف مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع / منخفض". وتشير النتائج بجدول (٢١) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الصمود الأكاديمى فى أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، والحدسى، والمعتمد، والتجنبى، والعفوى) وبالرجوع إلى جدول (١٧) يتضح أن:

أ. الفروق فى الأسلوب العقلانى والمعتمد لصالح مرتفعى الصمود الأكاديمى.

ب. الفروق فى الأساليب (الحدسى، والتجنبى، والعفوى) لصالح منخفضى الصمود الأكاديمى.

وبذلك لم يتحقق هذا الفرض. ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصائص النفسية المرتبطة بأساليب القرار من ناحية والصمود الأكاديمي من ناحية أخرى، فالأسلوب العقلاني يعتمد

على العمليات المنطقية ودراسة البدائل، وهنا يحاول الباحث أن يلتمس تفسيرًا يرتبط بالنماذج المعرفية السلوكية لاتخاذ القرار والتي تركز على دور الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي وحل المشكلة والدافعية في اتخاذ القرار (Sari,2008)ملتمسًا ثمة علاقة بين هذا التوجه والصمود الأكاديمي من خلال النظر إلى الصمود على أنه مكون شخصي يعكس أساليب التكيف الموجبة التي يطورها الفرد كي تساعده وعلى نحو خاص في المواقف الضاغطة، وبالنظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها أختيار بين بديلين أو أكثر يعتقد الباحث أن عملية الاختيار ذاتها تمثل قرارًا يعتمد على ما يتسم به الفرد ذو الصمود الاكاديمي المرتفع من حيث الكفاءة الشخصية والسلوكية التي ربما تشير في جانب منها إلى بذل الجهد والمثابرة في جمع المعلومات وتصنيفها، وترتيبها على نحو منطقي تمهيدًا للقرار، ومن ثم ارتباط الصمود الأكاديمي المرتفع بالقرار العقلاني، والبحث عن المساعدة على نحو تكيفي ربما ترتبط بالأسلوب المعتمد الذي يميل إلى الأخذ بنصائح الآخرين وتوجيهاتهم.

وتشير النتائج المرتبطة بهذا الفرض أيضًا إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب اتخاذ القرار(الحدسي، والتجنبي، والعفوي) بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي لصالح منخفضي الصمود، أي أن اصحاب الصمود الأكاديمي المنخفض يعتمدون في قراراتهم على مشاعرهم وانطباعاتهم الشخصية (الحدسي) أو يحاولون تجنب القرار أو تأخيره، أو يسعون لاتخاذ القرار بسرعة، وربما يشير ذلك إلى الإحساس بالكفاءة الأقل التي إما تدفع إلى تجنب القرار، أو التخلص من الموقف باختيار ما بغض النظر عن دقة الاختيار أو كفاءته.

نتائج الفرض الثامن : ينص الفرض الثامن على "لا تختلف متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلانى، الحدسى، المعتمد، التجنبى، والعفوى) باختلاف تفاعل مستوى الاستقلال "مرتفع/ منخفض × مستوى الصمود الأكاديمي "مرتفع / منخفض". وتشير النتائج بجدول (٢١) إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى لمتغيرى الدراسة (الاستقلال × الصمود الأكاديمى) وذلك فى أساليب اتخاذ القرار ما عدا الأسلوب العفوى حيث يوجد تأثير دال إحصائيًا

عند ٠,٠١ للتفاعل بين متغيرى الدراسة فى هذا الأسلوب. وللكشف عن اتجاه الفروق فى الأسلوب العفوى وفقًا لتفاعل الاستقلال × الصمود الأكاديمى ثم استخدام اختبار نيومان – كولز للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول(٢٢): قيم متوسطات المجموعات مرتبة تنازليًا، والقيم الحرجة أمام كل خطوة في الأسلوب العفوي.

المجموعات	١ ١٧,٦٣	٢ ١٥,٥٨	٣ ١٤,٦٦	٤ ١٤,٥٣
١-مرتفعو الاستقلالية منخفضو الصمود ١٧,٦٣	–	٢,٠٥	٢,٩٧	٣,١
٢-منخفضو الاستقلالية منخضو الصمود ١٥,٥٨		–	٠,٩٢	١,٠٥
٣-مرتفعو الاستقلالية مرتفعو الصمود ١٤,٦٦			–	٠,١٣
٤-منخفضو الاستقلالية مرتفعو الصمود ١٤,٥٣				–
القيمة الحرجة	٠,٠٥ ٠,٠١	٠,٩٧ ١,٢٧	١,١٦ ١,٤٤	١,٢٧ ١,٥٤

ومن الجدول (٢٢) يتضح:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعة مرتفعي الاستقلال منخفضي الصمود والمجموعات (منخفضي الاستقلال منخضي الصمود، مرتفعي الاستقلال مرتفعي الصمود، منخفضي الاستقلال مرتفعي الصمود) لصالح المجموعة الأولى.

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين بقية مجموعات التفاعل. وتفيد هذة النتائج تحقق هذا الفرض فيما عدا الجانب الخاص بالأسلوب العفوى.

وتشير النتائج إلى أن مجموعة مرتفعي الاستقلال منخفضي الصمود هي الأكثر عفوية في اتخاذ القرار، ويليها مجموعة منخفضي الاستقلال منخفضي الصمود، وعليه فان هذه النتائج تبرز دور الصمود الأكاديمي الذي بارتفاعه ينخفض الأسلوب العفوي والعكس أيضًا صحيح، ويمكن القول أن الأسلوب العفوي يعكس الرغبة في سرعة اتخاذ القرار، وقد سبق الإشارة إلى أن السرعة هنا قد تكون على حساب دقة وكفاءة القرار، فهي سرعة تسعى إلى التخلص من الموقف المشكل بأي طريقة مما يعني انخفاضًا في الكفاءة الشخصية والسلوكية، وعدم التصرف الدقيق القائم على التغذية الراجعة، فضلًا عن انخفاض الضبط الانفعالي وإجمالًا انخفاض الصمود الأكاديمي.

وختامًا فقد أشارت نتائج الدراسة بصفة عامة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاستقلال والصمود الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى التباين في نوع العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، ويؤثر الاستقلال على نحو دال إحصائيًا في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، كما يؤثر الصمود الأكاديمي بشكل دال إحصائيًا في استراتيجيتي المباشرة والتجنب فقط، وأشارت النتائج إلى عدم دلالة التفاعل بين الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيتي المباشرة والدعم الاجتماعي في حين كان التفاعل دالًا بالنسبة لاستراتيجية التجنب، وكشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب اتخاذ القرار المختلفة طبقًا لمستوى كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي، وإن كان التفاعل بين هذين المتغيرين غير دال في أساليب اتخاذ القرار باستثناء الأسلوب العفوي.

التوصيات والمقترحات: في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يدعو الباحث القائمين على العملية التعليمية إلى محاولة تخفيف حدة الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب، وذلك في طور عملية الوقاية (أي محاولة تجنيب الطلاب الوقوع تحت الضغوطات المختلفة) أو من خلال ورش عمل للتدريب على استخدام استراتيجيات المواجهة المناسبة (وذلك في طور

الوقاية الثانوية)، وكذلك تدريب الطلاب على كيفية استخدام مواردهم الذاتية (امكانياتهم وقدراتهم وخصائصهم النفسية المختلفة مثل: الاستقلال والصمود الأكاديمي) في التعامل مع الأحداث البيئية الضاغطة. وعمل ورش عمل حول أساليب اتخاذ القرار، والتركيز على دقة وكفاءة القرار. ويقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- أثر تفاعل الاستقلال وأسلوب اتخاذ القرار على دقة وكفاءة القرار.
- الاسهام النسبي لأبعاد الصمود الأكاديمي وأسلوب اتخاذ القرار في دقة وكفاءة القرار.
- النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفاعلية الذات ومركز التحكم واستراتيجيات المواجهة الأكاديمية.
- فعالية برنامج تدريبى قائم على أبعاد الصمود الأكاديمى فى خفض الضغوط الأكاديمية.

المراجع:

١. أحمد حسن عاشور(٢٠١٢). الإسهام النسبي للذكاء الوجداني وتفضيل المخاطرة في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، العدد ٣،٦١ -١٠١.

٢. عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦ب). *الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١٦أ). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤. لطفي عبد الباسط ابراهيم (٢٠٠٢). أثر تفاعل الأسلوب المعرفي وضغط الوقت وسهولة- صعوبة المهمة على دقة وأسلوب اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، ١٧* (٢)،١-٥٨ .

٥. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧)*سيكولوجية صنع القرار*، ط٢ ،القاهرة، النهضة المصرية.

٦. محمد حامد زهران وسناء حامد زهران (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد٣٦، ٣٢٣-٤٢٠.

٧. محمد حسانين محمد. (٢٠٠٧). أثر اختلاف الأسلوب المعرفي والتخصص الأكاديمي على أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها، *مجلة البحوث النفسية والتربوية* ، ٢ (٢)، ١٧٨ -٢٢٤.

٨. محمد محمود نجيب (٢٠٠٢). الأنماط المعرفية لدى صانعي القرار الإداري وعلاقتها ببعض خصال الشخصية، *دراسات نفسية*، ١٢ (١)،٦٣-١١٣.

٩. مسعد بيع عبد الله (٢٠١٢). النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاءوالمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٣ (٨٩)، ١٠١-١٦٥.

10. Ahern, N. R., Kiehl, E. M., Sole, M. L., & Byers, J. (2006). A review of instruments measuring resilience. *Issues in Comprehensive Pediatric, Nursing,29*,103-125.
11. Ahmed, A. (2015). Resilience in relation with personality, cognitive styles anddecision making styles. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*,*41*, 151-158.
12. Amiot, C., Gaudreau, P. & Blanchard, C. (2004). Self-Determination, Coping, and Goal Attainment in sport.*Journal of Sport & Exercise Psychology, 26*, 396-411.
13. Baiocco, R., Laghi, F., & D'Alessio, M. (2009). Decision-making style among adolescents: Relationship with sensation seeking and locus of control. *Journal of Adolescence, 32,* 963-976.
14. Bartone, P., Ursano, R., Wright, K., & Ingraham, L. (1989). The impact of a military air disaster on the health of assistance works: A prospective study. *Journal of Nervous and Mental Disease,177*, 317-328.
15. Bashir,T., Shafi, S., Ahmed, H., Jahangir, S., Saeed, H., & Zaigham, S. (2013). Impact of cognitive and decision making style on resilience: An

exploratory study. *European Journal of Business and Management*,5(29), 107. Retrived from: www.iiste.org.

16. Bavol'ár, J., &Orosová, O. (2015). Decision-making styles and their associations with decision-making competencies and mental health, *Judgment and Decision Making, 10* (1),115-122.
17. Boon, L.E. & Kurtz, D.L. (1992). *Management (4thed)*. New york: McGraw Hill.
18. Bouckenooghe, D., Vanderheyden, K., Mestdagh, S. & Van Laethem, S. (2007). Cognitive motivation correlates of coping style in decisional conflict. *Journal of Psychology, 141,* 605-625.
19. Bubic', A. (2016). The relevance of basic psychological needs for decision making approaches. *Journal of Faculty of Humanities and Social Sciences in Split*,6, 145-157.
20. Cassidy, S. (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A New Multidimensional Construct Measure. Frontiers Psychology. Retrived from: https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.01787.
21. Compas, B.E., Connor-Smith, J.K., Saltzman, H., Thomsen, A.H., & Wadsworth, M.E.(2001) Coping with stress during childhood and adolescence: Problems, progress, and potential in theory and research. *Psychological Bulletin,127*(1), 87-127.
22. Connor, K., & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: TheConnor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC). *Depression and Anxiety, 18,*76–82. Doi: 10.1002/da.10113.
23. Dane, E., & Pratt, M. G. (2009). Conceptualizing and Measuring Intuition: A Review of Recent Trends. In G. P. Hodgkinson & J. K. Ford (Eds.), *International Review of Industrial and Organizational Psychology*, Vol. 24 (pp. 1-40). Chichester, UK: Wiley.
24. Deci, E. L., Eghrari, H., Patrick, B. C., & Leone, D. (1994). Facilitating internalization: The self-determination theory perspective. *Journal of Personality, 62*, 119–142.
25. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). The general causality orientations scale: Self- determination in personality. *Journal of Research inPersonality, 19,* 109–134.

26. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The ‘‘what’’ and ‘‘why’’ of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry, 4*, 227-268.
27. Deci, E.L., & Ryan, R.M.(2008). Self-Determination Theory: A macrotheory of Human Motivation Development, and Health. *Canadian Psychology,49,*182- 185.
28. Devonport, T. J., & Lane, A. M. (2006). Relationships between self-efficacy, coping and student retention. *Social Behavior andPersonality, 34*, 127–138.
29. Fecteau, M. C. (2011). *The mediating role of coping in the relationship between satisfaction of psychological needs and academic goal progress: a self-determination perspective* (Unpublished master's thesis) . University of Ottawa. Canada.
30. Friborg, O., Hjemdal, O., Rosenvinge, J.H., & Martinussen, M. (2003). A new rating scale for adult resilience: What are the central protective resources behind healthy adjustment. *International Journal of Methods in Psychiatric Research, 12*(2), 65–76.
31. Gambetti, E., Fabbri, M., Bensi, L., & Tonetti, L. (2008). A contribution to the Italian validation of the General Decision-Style Inventory. *Personality and Individual Differences, 44*, 842-852.
32. Gody, J.A.(2013).*The roles of stress appraisal and self-efficacy in fostering resilience to improve psychosocia outcomes following negative life events among college students: a multiple mediation analysis* (Unpublished doctoral dissertation), University of Tennessee, Retrived from:trac.tennessee.edu
33. Gonzalez-Torres, M., & Artuch-Gard,R. (2014). Resilience and coping strategy profiles at university: Contextual and demographic variables. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology,12*,621-648.
34. Goody, J.A. (2013). *The Roles of stress appraisal and self-efficacy in fostering resilience to improve psychosocial outcomes following negative life events among college students: A multiple mediation analysis* (unpublished Doctoral Dissertations) .The University of Tennessee, Knoxville. Retrived from: http://trace.tennessee.edu//utk_graddiss/2409/.

35. Hjemdal, O., Friborg, O., Stiles, T.C., Rosenvinge, J.H., & Martinussen, M. (2006). Resilience predicting psychiatric symptoms: A prospective study of protective factors and their role in adjustment to stressful life events. *Child Psychology and Psychotherapy, 13*, 194–201.
36. Hmel, B. A., & Pincus, A. L. (2002). The meaning of autonomy: On and beyond the interpersonal circumplex. *Journal of Personality, 70*, 277–310.
37. Hodgins, H. S., & Knee, C. R. (2002). The integrating self and conscious experience. In E. L. Deci & R. M. Ryan (Eds.), *Handbook of self-determination research* (pp. 87–100). Rochester, NY: University of Rochester Press.
38. Jurisova, E., & Sarmany-Schuller, I. (2013). Structure of basal psychical self-regulation and personality integration in decision making in paramedic. *Studia Psychologica,55*,3-17.
39. Kalangestani, P.Z., & Faghirpoor,M. (2016).The relationship between psychological resilience and rumination withcoping skills among the adolescents in the care centers affiliated to guilanwelfare organziation. *International Journal of Humanities andCultural Studies*, Retrieved from *http://www.ijhcs.com/index.php/ijhcs/index*.
40. Khalaf, M.A. (2014). Validity and Reliability of the Academic ResilienceScale in Egyptian Context. *US-China Education Review March, 4*, 202-210.
41. Knee, C.R., & Zuckerman, M. (1998). A nondefensive personality: autonomy and controlas moderators of defensive coping and self-handicapping . *Journal of Research in Personality, 32*,115–130 .
42. Lazarus, R. (1993). Coping Theory and Research: Past, Present, and Future. *Psychosomatic Medicine , 55*, 234-247.
43. Magnano, P., Paolillo, A., & Giacominelli, B. (2015). Dispositional optimism as a correlate of decision- making styles in adolescence. Retrived from:*http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244015592002*.
44. Martin, A.J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience :Exploring 'everyday' and classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International, 34 (5)*,488–500.

45. Martin, A.J., & March, H.(2003). Academic Resilience and the Four Cs: Confidence, Control, Composure, and Commitment. Paper presented at NZARE AARE, Auckland, New Zealand .Retrived from:*http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.86.5636* .
46. Martin, A.J., & March, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools,34*(3), 267-281. Doi: 10.1002/pits.20149.
47. McCann, C. M., Beddoe, E., McCormick, K., Huggard, P., Kedge, S., Adamson, C., & Huggard, J. (2013). Resilience in the health professions: A review of recent literature. *International Journal of Wellbeing, 3*,60-81.
48. McMillan, S.C. (2016). Exploring the associations among college students self-reported resilience, coping behavior, goal orientation and passion for academics. James Madison University. Retrived from: *http//.commons.lib.jmu.edu/honors201019.*
49. Ntoumanis, N., Edmunds, & Duda, J. (2009). Understanding the coping process from a self-determination theory perspective. *British Journal of Health Psychology, 14*, 249–260.
50. Oliveira, A., Matos, A., Pinheiro, R., & Oliveira, S. (2015). Confirmatory factor analysis of the resilience scale short form in a portuguese adolescent sample. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 165*,260-266.
51. Parameswari, J.(2015). Decision Making Styles and Stress Coping Strategies among Alochol Addicts.*The International Journal of Indian Psychology, 3* (5), 93-97. Retrived from: http://www.ijip.in/.
52. Pellerone, M. (2013). Identy status, coping strategy and decision making process among Italian University Students. *Procedia - Social and Behavioral Science ,106*,1399 – 1408.
53. Rahat, E., & İlhan, T. (2016). Coping styles, social support, relational self-construal, and resilience in predicting students' adjustment to university life. Educational Sciences: Theory & Practice, 16, 187-208. Retrived from:http://dx.doi.org/10.12738/estp.2016.1.0058.

54. Recklitis, C. J., & Noam, G. G. (1999). Clinical and developmental perspectives on adolescent coping. *Child Psychiatry and HumanDevelopment, 30*, 87–101.
55. Rew, L., & Horner, S.D. (2003). Personal strengths of homeless adolescents living in a high-risk environment. *Advances in Nursing Science, 26* (2), 90-101.
56. Reza G. A. (2010). A study of resilience in relation to personality, cognitive styles and decision making style of management students. *Africa Journal of Business Management* , 4, 953-961.
57. Richardson, G. (2002). The meta theory of resilience and resiliency. *Journal of Clinical Psychology,58*,307-321.
58. Roth, G., Assor, A., Kanat-Maymon, Y., & Kaplan, H. (2007). Autonomous motivation for teaching: How self-determined teaching may lead to self-determined learning. *Journal of Educational Psychology, 99*, 761-774.
59. Ryan, R.(2009). Self-determination theory and wellbeing .Wed Research Review. Retrived from :*www.welldev.org.uk.*
60. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist,55*,68-78.
61. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2006). Self-regulation and the problem of human autonomy: Does psychology need choice, self-determination, and will?. *Journal of Personality, 74*, 1557–158.
62. Ryan, R. M., La Guardia, J. G., Solky-Butzel, J., Chirkov, V. I., & Kim, Y. (2005). On the interpersonal regulation of emotions: Emotional reliance across gender,relationships, and culture. *Personal Relationships*, *12*, 145–163.
63. Ryff, C.D. (2012). Varieties of resilience and their biological underpinnings. *The European health Psychologist,14*,70-75.
64. Ryff, C. D., & Singer, B. (2003). Flourishing under fire: Resilience as aprototype of challenged thriving. In C. L. M. Keyes, & J. Haidt (Eds.), *Positive psychology and the life well-lived* (pp. 15-36). Washington. http://dx.doi.org/10.1037/10594-001.
65. Sadowski, C., Moore, L. A., & Kelley, M. L. (1994). Psychometric properties of the Social Problem Solving Inventory (SPSI) with normal

and emotionally disturbed adolescents. *Journal ofAbnormal Child Psychology, 22*, 487–500.

66. Sagone, E., & De Caroli, M.E. (2014). A correlational study on dispositional resilience, psychological well-being and coping strategies in university students. *American Journal of Educational Research,2(7), 463-471*. Retrived from: *http://pubs.sciepub.com/education/2/7/5*.
67. Sari, E.(2008). The relationship between decision making in social relationships and decision making styles. *World Applied Sciences Journal,3*.369-381.
68. Scott, S.G. & Bruce, R.A. (1995). Decision-making style: The development and assessment of a new measure. *Educational and Psychological Measurment,55,*818-831.
69. Skinner, E. A., & Wellborn, J. G. (1994). Coping during childhood and adolescence: A motivational perspective. In D. Featherman, R. Lerner, & M. Perlmutter (Eds.), *Life-span development and behavior* (pp. 91-133). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
70. Smith, C., & Carlson, B.E. (1997). Stress, coping, and resilience in children and youth. *Social Service Review, 71* (2), 231-256.
71. Smith, B.W., Dalen, J., Wiggins, K., Tooley, E., Christopher, P. & Bernard, J.(2008). The brief resilience scale: Assessing the ability to bounce back.*International Journal of Behavioral Medicine*, *15*, 194–20.
72. Son, H.J, Lee, K.E., & Kim, N.S. (2015). Affecting factors on academic resilience of nursing Students.*International Journal of u- and e-Service, Science and Technology, 8* (11), 231-240. Retrived from: http://dx.doi.org/10.14257/ijunesst.2015.8.11.23.
73. Sullivan, J. R. (2010). Preliminary psychometric data for the Academic Coping Strategies Scale. *Assessment for Effective Intervention, 35*(2), 114-127. Doi: 10.1177/1534508408327609.
74. Tekin, M., (2011). A study into the level of decision making and coping with stress of the student of physical education and sports college.American Journal of Business Management, 5, 3614-3622.Retrived from: *http//www.academicjournal.org./AJBM*.
75. Tunde, S. & Adesokan, A. (2013) Personality Types and Coping Strategies as Correlates of Students' Academic Achievement. *Journal*

of Educational and Social Research,3(5), 17-24.Doi:10.5901/jesr.2013.v3n5p17

76. Tusaie, K., & Dyer, J. (2004).Resilience: A historical review of the construct.Retrived from:https://www.researchgate.net/publication/8883380.
77. Vansteenkiste, M., Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2008). Self-determination theory and the explanatory role of psychological needs in human well-being. In L. Bruni, F.Comim, & M. Pugno (Eds.), *Capabilities and happiness* (pp. 187–223). Oxford, UK: Oxford University Press.
78. Wagnild, G.M., & Young, H.M. (1993). Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale. *Journal of Nursing Measurement, 1*(2), 165-178.
79. Wang, M. C., Haertal, G. D., & Walberg, H. J. (1994). Educational resilience in inner cities. In M.C. Wang & E.W. Gordon (Eds.), *Educational resilience in inner-city America: Challenges and prospects* (pp. 45–72). Hillsdale, NJ: Erlbaum
80. Wang,Y., & Ruhe , G. (2007). The Cognitive process of decision Making. *International Journal of Cognitive Informatics and Natural Intelligence, 1*(2), 73-85. Retrived from: https://www.researchgate.net/publication/220115992
81. Weinstein, N., Deci, E., & Ryan, R. M. (2011). Motivational determinants of integrating positive and negative past identities. *Journal of Personality and Social Psychology, 100,* 527–544.
82. Weinstein, N., Przybylski, A.K., & Ryan, R.M.(2012).The index of autonomous functioning: Development of a scale of human autonomy. *Journal of Research in Personality,46,*397-413.
83. Wood, N.L. (2012). *Individual differences in decision-making styles as predictors of good decision making* (Unpublished Master's Thesis). College of Bowling Green State University.